الشورى

العدد الخامس(٥)-٨ صفحة
السبت- ٢ ذى العقده - ١٤٢١هـ
الموافق ٢٠٠١/١/٢٧

تقرير معرض الكتب والفنون العربية فى المنطقة

رائد الملحمة فى الشعر العربى

الدين واللغة والثقافة والمثقف

البحتري

الفتيوري

فى مؤتمر اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطينى

تألق أدب المقاومة ونجومه العربية فى سماء ايران

اقيم يوم الاحد ٢٦شوال ١٤٢١هـ. ق الموافق ٧٩١١٢مؤتمر «اسبوع تضامن طهران ـ فلسطين الثقافى» فى معهد «بهمن» الثقافى فى جنوب طهران، العاصمة.

أقامت دائرة الشؤون العامة للمنظمة الثقافية = الفنية التابعة لبلدية طهران، هذا المؤتمر لمدة اسبوع بدءاً من الثانى من شهر بهمن حتى يوم التاسع من هذا الشهر تأييداً ودعماً لانتفاضة الشعب الفلسطينى الجديدة وعرضت على هامش هذا المؤتمر مشاهد من المقاومة الفلسطينية متجلية فى الاعمال الفنية والثقافية لأدباء وفنانى العالم الاسلامى.

احتوت برامج هذا المؤتمر على امسيات شعرية، مسابقة الطوابع الفلسطينية، امسية شعر الطلبة، عرض الافلام، موسيقى واناشيد، معرض للاعمال الفنية والصحافية (صور ـ رسوم ـ كاريكاتير ـ كتب) وكان موضوعه هى الانتفاضة.

فقد اتاح هذا المؤتمر الفرصة ليعلن خلاله الفنان والمثقف الملتزم بالقضية والمؤيد لها عن تضامنه ومواكبته وحضوره جنباً الى جنب اخوانه فى المقاومة الفلسطينية الابية بكل ما أوتى من فن وموهبة وطاقة ووعى.

شارك اكثر من ٥٠فناناً ومفكراً عربياً واسلامياً من ١٢بلد اسلامى هى: لبنان، سوريا، العراق، مصر، بحرين، السعودية، افغانستان، باكستان، الهند، طاجيكستان وكشمير، وقد ازيح الستار عن تمثال «محمد جمال الدرة» وابيه فى افتتاحية المؤتمر حيث حضر هذه المراسم كل من نائب رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية وسفير جمهورية سوريا العربية وسفير فلسطين فى طهران وحجج الاسلام «زم» و«رهنما» وكذلك عدد من جرحى الانتفاضة الفلسطينية واما الشعراء والادباء الذين شاركوا وساهموا فى المؤتمر نذكر منهم الشاعر العربى المناضل «مظفر النواب»، «الاستاذ طلال حيدر»، «صالح حوارى»، «محمد العتيبى»، «جواد جميل»، «يوسف طافش»، «لويزا عبدالسلام»، «مشفق كاشانى»، «الشيخ اديب حيدر» من علماء لبنان، الدكتورة «فاطمة راكعى» مندوبة طهران فى مجلس الشورى الاسلامى».



اشارة: مظفر النواب شاعر عربى واسع الشهرة، عرفته عواصم العالم العربى شاعراً مشرداً يشهر اصابعه بالاتهام السياسى، لمراحل مختلفة من تاريخنا الحديث.

تأسيس حزب قومى عربى فى اسرائيل

قرر النائب محمد حسن كنعان الانشقاق عن الحزب الديمقراطى العربى فى «اسرائيل»، واقامة حزب آخر باسم «الحزب القومى العربى». وقال كنعان ان حزبه يضم حوالى ثلث اعضاء الحزب الديمقراطى الذى يتزعمه عبدالوهاب الدراوشة ولجنتيه المركزية والتنفيذية.

وكنعان كان الامين العام للحزب الديمقراطى العربى، الا انه دخل فى خلافات شخصية مع الدراوشة، الذى طالبه بالاستقالة من منصبه لانتخاب أمين عام اخر يكون متفرغاً. لكن كنعان رأى فى ابعاده عن الموقع المسؤول بداية لابعاده عن الكنيست فى المستقبل. وتعمق الخلاف بينهما طيلة السنة الماضية، حتى بلغ حد الانفجار.

يذكر ان الحزب الديمقراطى العربى ممثل فى الكنيست بعضوين، هما طلب الصانع ومحمد حسن كنعان، ضمن كتلة القائمة العربية الموحدة (مع الحركة الإسلامية).

وبانسحاب كنعان سيبقى ممثلا بعضو واحد.

ديوان محمد الدرة

صدر عن دار نشر الحسام (ديوان محمد الدرة) للشاعر عبدالعزيز جويدة ويتناول فيه مجموعة من الصور للانتفاضة وبعض الابيات الشعرية عن محمد الدرة منها:

للقدس رائحة
التراب
اذا احترق
ولكل طفل فى يديه
حجارة
حجر سيقذفه
وحجر من يدين صغيرتين
سينزلق
وقت انحناء الطفل
يلتقط الحجر
صوت الرصاص يفوح

ويخصص عائد هذا الديوان بالكامل لدعم الانتفاضه الفلسطينية.

نساء من بلادى

صدر فى بيروت عن دار الحداثة كتاب (نساء من بلادى) للكاتبة ناديا نويهض عن سيرة النهضة العربية، لعبوا أداورا سياسية وثقافية واجتماعية وغيروا شكل الحياة فى مجتمعاتهم، وتنشيط فاعليتها فى مواجهة قيود لا تعترف بمكانتها التى تستحقها.

اكبر زادة قائم مقام الاهواز:

حل مجالس شورى البلدية لم يكن الطريق الوحيد لازالة الخلافات الراهنة

فى حديث له مع مراسلنا صرّح السيد «تقى على اكبر زادة» قائم مقام مدينة «الأهواز» مشيراً الى الخلافات التى تجرى بين بعض اعضاء مجالس شورى البلدية؛ علينا ان نتبنى مبدأ الحوار والتفاوض من اجل رفع الخلافات وان تتبدل خلافاتنا الى وخدة على صعيد العمل.

واكد أن الإختلاف فى الفكر أمر طبيعى فى كل مجموعة ولكن حل الشورى لم يكن هو الا آخر الطرق فالتمسك به لا ينبغى الا فى حال انسداد واغلاق جميع الطرق الممكنة.

واضاف «اكبر زادة» قائلا؛ فإنا عندما نرفع شعارات كالإلتزام بأصوات الشعب وحكمه لا بد من ان نطالب بتأسيس المؤسسات المدنية كمجالس الشورى. واذا ما حدثت مشاكل ومعوقات فى طريقنا لانجاز هذه الاهداف والمهام، فعلينا ان نتخذ الحوار والتفاهم مبدءاً اصيلاً لازاحتها.

فند شديد زادة احصائيات مدير المناطق المنتجة للبترول

فى جلسة اقيمت فى الاهواز بحضور اعضاء «لجنة الطاقة» لمجلس الشورى الاسلامى والمقامات المسؤولة للمناطق المنتجة للبترول حصل خلاف حول الاحصائيات التى قدّمها مدير هذه المناطق السيد «شهاب الدينى» بشأن انتاج البترول فى «خوزستان»، حيث اشار فى تقريره الموجّه للجنة الى ارتفاع انتاج البترول فى هذا العام بمقدار ١١٢٠٠٠ برميلاً، فاعترضه «السيد جاسم شديد زادة» مندوب مدينة الاهواز والعضو فى لجنة الطاقة مصرّحاً: انه وفقاً لمقاييس قسم الدراسات للمخازن النفطية، قد انخفض الانتاج بمقدار يبلغ ١٦٤٠٠٠ برميلاً.

يذكر ان هذه الجلسة أقيمت إثناء زيارة اعضاء «لجنة الطاقة» لمنشئات NGL فى مدينة «آغاجرى» ومجمع حى النفط الفنى والثقافى ومستشفى شركة النفط فى الاهواز.

اسبوعية «الشورى» اجتماعية، ثثقافية، سياسية
المدير المسؤول: حميد رضا صالحى
تحت اشراف هيئة التحرير

العنوان: طهران شارع طالقانى ـ بلوار كشاورز ـ شارع دكتور قريب رقم ٥٦ الطابق الاول
تلفكس: ٦٤٢٥٤٤٨ـ ٠٢١

تقرير معرض الكتب والفنون العربية فى المنطقة

شهدت جامعة شهيد تشمران فى الاهواز يوم السبت ١٢ آذر الماضى معرضاً انجزه الطلبة العرب لهذه الجامعة. فقد ضمّ هذا المعرض الذى اقيم طيلة أربعة ايام بدءاً من ١٢ حتى ١٥ آذر الماضى اكثر من ١٢٠٠ كتاب فى شتى المجالات الثقافية، التأريخية والمذهبية. . و١٢٠ لوحة رسم، للكتاب والفنانين العربى فى خوزستان. كما تميز هذا المعرض من اخواته التى تقام فى المحافظة بالدعم تمّ على يد الطلبة العرب انفسهم والإنجاز الذى تم فى مركز علمى ليعبّر عن جزء من مخزونهم الثقافى والفكرى والفنى وطاقتهم الجبّارة فى تحقيق ما كان يبدو مستحيلاً. فقد قام هؤلاء الطلبة بتأطير نشاطهم الثقافى وتوجيهه رغم كثافة دروسهم وواجباتهم الاكاديمية لأنهم آمنوا بمسؤليتهم الحساسة والعظيمة التى جعلت على اعتاقهم امام الشعب والمجتمع ولهذا نراهم يخوضون معركة التحدى بكل صرامة وصلابة وايمان مقتحمين حواجز الفاقة والفقر المادى وعدم اهتمام المسؤولين، لينقذوا ما كاد او يكاد ان يهمش فى تأريخ ثقافتنا وفنّنا وإبداعنا.

فالكتب المعروضة كانت تحتوى على موضوعات عدة منها ثقافة المجتمع العربى وتأريخه وأما الرسوم فكانت تعكس جوانب من ثقافة المجتمع وتقاليد العرب فى مختلف مدن المحافظة. وعلى هامش هذا المعرض ألقيت المحاضرات الفكرية والأدبية والفنية تعزيزاً لهذه المبادرة المباركة وإسهاما فى عملية الإنتاج الثقافى فمنها حول الشعر والثقافه للخطيب العلامة السيد محمد شعاع فاخر وعن اللغة والثقافة للأستاذ عبدالمجيد عبداللهى من جامعة البترول فى الاهواز ظاهرة الفن والريشة للفنانين «سهام سجيراتى». و«وداد سيف السادات»، حول الشعر والثقافة للحاج «عباس حزباوى» وحول الصحافة والمجتمع للصحافى الاستاذ «عدنان غزى» وكم كان يزداد المعرض روعة ومعنى عندما يرافق برامجه بث اصوات لشعراء الشام وفلسطين بالذات تهتف من اجل العزة والكرامة والاستقلال ليعلن بذلك الجمهور الحاضر فى المعرض بتعاطفه وتجاوبه مع الشعب الفلسطينى الأبى وانتفاضته القاهرة تضامنه مع القضية الفلسطينية الحقة. واما فى اليوم الرابع والختامى لهذا المعرض واصل الطلبه القائمون بهذا المعرض جهدهم باقامة حفل ختامى حضره جمع من الطلاب والطالبات والاساتذة الجامعيين حيث القى عدد من الشعراء والخطباء قصائد ومحاضرات حول اهمية النشاط الثقافى وما يترتب على مثل هذه الاعمال من آثار ونتائج ايجابية ومباركة فى التنمية الثقافية ومنهم المهندس «فاضل عبيات» اذ كانت له كلمة حول المثقف ودوره فى المجتمع والمسؤولية التى باتت على عاتقه فى بثّ الوعى والحيويّة الثقافيه فى المجتمع حيث اشار قائلاً: ان المثقف فى تقديرى ليس من يمتلك الشهادات الجامعية العليا بل انه من يفكر من مقومات ثقافته وتراثه وفى المقابل فى ما حدث فى العالم الجديد وبعبارة اخرى المثقف هو من يفكر بالتراث والحداثة لان مصطلح المثقف هو مصطلح جديد تماماً، تولد إبّان عصر النهضة العربية الحديثة.

وجاء بعد ذلك بيان ختامى للهيئة التحضرية للمعرض يتضمن الشكر والتقدير لجميع الوجوه والشخصيات التى شاركت وساهمت فى انجاز هذا العمل الرائع والعظيم واكّدوا نيابة عن الطلبة على استمرارهم ومتابعتهم لمثل هذه الحركات الثقافية فى المستقبل.

رأى الشورى

الى القارئ العزيز

نخال أن القارئ النابه لا يحتاج الى تفصيل الحديث عن اسباب الوقفة التى حدثت فى حركة الشورى، فبينما كانت الصحيفة توشك ان تتألق فى آفاق منطقتنا الثقافية فاتحة ابوابها لآمال وطموحات جديدة، وبينما كان يبدى الكثير من القراء بين الحين والآخر، تفاؤلهم بالنسبة لمستقبل الشورى، وإذا بها فوجئت بعوائق شائكة حاولت ابتلاع الشورى فى لجج من المشاكل وايقافها عن السير الى ما كانت تطمح، وواجهت تلك الطموحات احباطات يعود جلها الى المشاكل والعوائق الاقتصادية.

وبصراحه تامة نستطيع القول أن وقف اصدار اى صحيفه له دلالاته الاجتماعية والثقافية بل وانه ظاهرة جديرة بان تعنى بالدراسه والتحليل يرتكزان على العلاقه بين الثقافة والظروف الاقتصاديه. فكثيرة هى المشاريع الثقافية التى سقطت تحت اقدام العوائق الاقتصادية. . .

وبالرغم من هذا فنحن لا نريد التخلص من المسؤولية التى قد تكون على عاتقنا فى ما حدث، ولهذا نتقدم بالاعتذار من القراء الكرام آملين ان تكون بدايتنا الثانية لاصدار الشورى بداية خير وعطاء ومواصلة.

تخصيص ٥٠ مليار ريال دعماً للمؤسسات والاحزاب

خصص مجلس شورى الاسلامى، يوم الثلاثاء الماضى مبلغ ٥٠ مليار ريال لدعم الاحزاب والنقابات والاتحادات من اجل التنمية السياسية واسناد المؤسسات المدنية.

وممّا يذكر ان السيد «اكبر اعلمى» مندوب مدينة تبريز تحدث معارضاً للمقترح المطروح ويقال ان التصويت قد انخدش من قبل المحافظين، حيث ادلى البعض بصوتين مستغلين عدم حضور المندوبين الغائبين فى الجلسة، ولكن لم ينجح الاعتراض اى مقترح الردّ والشطب: واعيدت عملية التصويت للمرة الثانية وتم تصديق الخطة. والجدير بالذكر ان اللجنة التلفيقيه كانت مؤيدة لخطة منح المبلغ المذكور وأن الدولة كانت تخالفها.



يذكر أن بعض الدول الأوروبية لم تزل مستمرة فى هذا النوع من الدعم منذ اكثر من ٧٠ عاماً وبالرغم من نضوج هذه الاحزاب والمؤسسات فى تلك الدول واستقرارها.

عام جديد على استباحة الدم العربى فى شعر محمود درويش

لا نبالغ حين نقول ان عقوداً عديدة مرت شهدت إهدار الدم العربى بثمن بخس، بل وبدون ثمن فى كثير من الاحيان، والملاحظ ان اراقة هذه الدماء تتزايد من عقد لآخر ومن عام لآخر حتى وصلت الى مرحلة الذروة فى الشهور الاخيرة، واذا كانت بعض الوثائق قد تلجأ الى التضليل فى سرد الوقائع المقترنة بإهدار الدم العربى، فإن النص الشعرى الصادق والمقترن بشاعر له موقف واضح ومشهود له بالوطنية الحقيقية ـ لا يكذب ولا نبالغ بل يجسد حقيقة اهدار الدم العربى.

والمتتبع لهذه الظاهرة منذ الستينات وحتى مطلع هذا اليوم الاول من عام ٢٠٠١ يجد انها تشكل ظاهرة بارزة فى الخطاب الثقافى العربى لا سيما الخطاب الشعرى وتقف صحيفة الراية على سبيل المثال عند اشعار محمود درويش بالقول أن صورة الدم العربى فى شعره لا تفارق معظم قصائده بداية من الستينيات وحتى آخر قصائده الشعرية التى كتبها فى نوفمبر سنة ٢٠٠٠ ففى قصيدة ازهار الدم يقول:

ومغنيك الذى تاب عن النوم تسلى بالسهر
سيسمى طلعة الورد كما شئت شرر
سيسمى غابة الزيتون فى عينيك ميلاد سحر
وسيبكى هكذا اعتاد
اذا مر نسيم فوق خمسين وتر
آه يا خمسين لحنا دمويا
كيف صارت بركة الدم نجوما وشجر

وتضيف الصحيفة ان الشاعر والمثقف والكاتب والانسان العربى البسيط فى وطننا العربى ما يزال لا يملك غير الكلمه التى يغنيها ويتغنى بها للوطن فمنذ ان كتب نجيب محفوظ ثرثره فوق النيل والمثقف العربى لا يملك غير الكلمة، بل منذ ان كتب صلاح عبدالصبور نصوصه الشعرية ايضا والشاعر عنده ايضا لا يملك غير الكلمة، ويتابع درويش دور الكلمة التى اصيبت بالعجز فى العقود الاخيرة حتى ان الدم يهدر ليل نهار والذات عجزت حتى عن الكلام بل ان الادهى من ذلك ايضا ان بعض المثقفين العرب تلوث وعيهم الثقافى واصبحت الكلمة عندهم كلمة تتسم بالمراوغة والتضليل فى ظل التواء حقائق الامور وتغييب الحقوق ولكن هل يا ترى الدماء العربية التى اريقت عند درويش ويرى انها صارت نجوما واشجارا اى دماء خصبة تسفك فى الارض العربية فتتحول الى ميلاد جديد. هل هذه الدماء اتت ثمارها بعد قرابة ثلاثين عاما او يزيد من كتابة هذه القصيدة؟ ربما فى بعض البقاع العربيه ومنها الارض الفلسطينية التى ولد من ترابها الدموى على مدى قرن من الزمن اطفال لا يملكون غير الاحجار يدافعون بها عن انفسهم فى ظل العجز العربى من ناحية وتغييب الوعى العربى من ناحية ثانية.

ويظل محمود درويش يتابع صورة الدم العربى المسفوك فيقول:

ومن الدم المسفوك اذرعة تنادى تعال
فلترفعى جيدا الى شمس تحت بالدماء
لا تدفنى موتاك خليهم كاعمدة الضياء
خلى دمى المسفوك لافتة الطغاة الى المساء
انى اباركهم بمجد يرضع الدم والرذيلة
فوصية الدم تستغيث بان تقاوم
وتوسلوا الانهيل على الدم الغالى التراب
ووصية الدم لا تساوم
ووصية الدم تستغيث بان تقاوم
ان تقاوم

تشارك «ليلوا» خوزستان فى «مهرجان فجر»

«فرحناز شريفى»، «حسن بابايى»، «ليلى قطب الدين»، «حميد زاهد نمازى»، «داريوش مهدى بور»، «سيد أمير حيدرى»، «شيما جان قربان»، «جليل خيطان»، «اسماعيل جوان» و«احمد محسنى» من ممثلى مسرحية «ليلوا» كاتب السيناريو «محمد رضا آريانفر» ومن اخراج «سيد صادق فاضلى».

شاكرت مسرحية «ليلوا» فى قسم المسابقة لمهرجان «فجر» للمسرح الدولى التاسع عشر. ولهذا اجرينا دردشة وذبة موجزة مع السيد صادق فاضلى مخرج هذه المسرحية.

يتحدث إلينا السيد فاضلى ابتداءً عن تجربته قائلاً: «سجلت ١٢ عرضاً كمخرج و٢٠ عرضا آخر كلاعب (ممثل) فى سجل اعمالى».

ويضيف حازت مسرحية «إله الحب» الرتبة الثانية على مستوى البلاد فى عام ٧٥ فى مهرجان «الدفاع المقدس» للمسرح. واختيرت مسرحية «زهور» بالمفهوم المطلق فى مهرجان المحافظات، وكانت «عيوق» و«أبعد من أحلامى» من اعمالى المنتخبة الاخرى. حازت كذلك مسرحية «ليلوا» على الرتبة الاقليمية الاولى فى المسابقة والتى اقيمت بين ست محافظات.

* السيد فاضلى ما هو موضوع وقصة «ليلوا»؟

ـ تعتنى المسرحية بالمشاكل والعوائق الاجتماعية فى المحافظات الجنوبية للبلاد، إساءة الظنون التافهة والعصبيات والنعرات غير الصحيحة.

* يبدو ان الموضوع يشبه نوعاً ما موضوع فيلم «عروس النار» أليس كذلك؟

ـ فاضلى: نعم، نحن فى الواقع قمنا بدراسه الموضوع منذ عدة سنوات. فقد مثّلنا «زهور» على خشبة المسرح قبل إنتاج فيلم «عروس النار» بسنتين والذى يشبه فيلم «عروس النار» هذا من ناحية الموضوع مسرحية «زهور».

* حبذا لو تحدثت لنا ملخصاً عن قصة «ليلوا» فيما اذا لم يتقص شيئا من لهفة مشاهدة المسرحية:

ـ فاضلى: «ليلوا» إمرأة عربية تتزوج ربّان الميناء وتسافر معه الى الميناء، يقتل الربّان «مهنى» ويقتل متعاقباً له ابنه وهو ابن «ليلوا» كذلك.

تنتظر «ليلوا» أخذاً للثأر ١٢ عاما، عودة شخص من قبيلة اخرى يقيم فى الاسر، تحاول «ليلوا» ان تشجع ابنها الاخر على اخذ ثأر ابيه واخيه ولكن. . .

السيد فاضلى مع الشكر لكم والتقدير. نأمل ايضاً ان نشاهد مع الجالية الخوزستانية فى طهران هذه المسرحية فى قاعة «مولوى» عند الساعة الرابعة فى التاسع من شهر بهمن.

رائد الملحمة فى الشعر العربى

هاشم الكعبى

السيد محمد شعاع فاخر

شاعر مغلق، طويل النفس، مشرق الديباجة رصين العبارة محكم الاسلوب، متفنن فى الاغراض الشعرية، جرى شعره مع الطبع فاولاه الناس عنايتهم، وتناشدوه فى النوادى والمجالس، وحفظوه عن ظهر قلب، حتى شاع ذكره فى الافاق، ورن صداه فى العراق وايران ولبنان والبحرين وبقية اقطار والحجاز.

وبعدّ الشيخ هاشم من الطبقة الاولى يسامى فى اسلوبه (المتين)، وحرارة رثائه للإمام الحسين عليه السلام، السيد حيدر الحلى، وهما من طبقة واحدة.

اختص برثاء الإمام الحسين (ع) فاجاد وابدع وسبق أقرانه، واطال القصيدة حتى اعتبر الرائد الاول للملحمة فى الشعر العربى.

وله شعر فى فنون مختلفة واغراض متنوعة الا ان جامع ديوانه قصره على مدح ورثاء اهل البيت عليهم السلام ونقل عن السيد عدنان الغريفى ان شعره لا يتجاوز الخمس والعشرين قصيدة وكان السيد حافظا لها، يقول الشيخ حسن مال الله؛ وعرضت عليه قصيدة عندى لم تكن فى ديوانه فاقرها السيد. (١)

ولا ريب ان شعره اكثر من ذلك، وقد جمع له الشيخ يوسف البحرانى رحمه الله، قصائد شتى فى فنون متنوعة وفيها مقصورته البديعة التى عارض بها مقصورة ابن دريد. واولها:

يا بارقاً لاح على أعلا الحمى
انت ام انفاس محروق الحشا

مولده ووفاته

ولد شاعرنا فى الفلاحية او سرق كما كانت تعرف امس او شاد كان كما يطلق عليها اليوم من تاريخ منطقة «الدورق». ولم يعرف التاريخ ولادته وهذا طبيعى فى من يولد مغموراً فى بلد يفتقر الى السجلات الرسمية، وبما ان الشهرة والنبوغ لا تحالف الشخص الا بعد تقدمه فى العمر فان احدو لم يمكن ليحفل به يوم يستهل صارخاً من ثم يضيع تاريخ ولادته فى النسيان اما الوفاة فتضبط وتوفى الكعبى فى السنة الحادية والثلاثين بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية. (٢)

هاشم الكعبى.. القبيلة..

ينسب شاعرنا العظيم الى قبيلة كعب العربية القاطنة فى الاهواز ونواحيها.

وربما نسبه البعض الى بلدة كعيب من بلاد القطيف، وهى بضم الكاف وتشديد الياء ولو صح ذلك لقيل الكعيبى، وهذا القول مجرد وهم من قائله، والكعبى عالم مشهور ذاتاً ومحتوىً وبيتاً ومولداً و موطنا وليس نكرة ليقول فيه من شاء بما شاء ويكفى، فى رده قول الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدائق «وهو من اهل الدورق اصلاً ومسكناً». (٣)

قبيلة كعب. الموطن الاول والهجرة..

ذكر «هنرى فيلد» هذه القبيلة و زعم انها كانت من رعايا الدولة العثمانية ولكنها هاجرت فى اواخر القرن السادس عشر الميلادى العاشر الهجرى واستقرت على الساحل الغربى للخليج الفارسى وتدعى «الكبان» واليها تنسب فيقال: «كعب الكبان». وزعم ان هذه القبيلة ظلت على مدى قرنين من الزمان تعيش على القرصنة!!

مما حمل شركة الهند الشرقية على توجيه اسطولها البحرى للقضاء عليهم ولكنها لم تفلح فى ذلك الى ان دب الوهن والانحلال بفعل الزمن فى القبيلة فشاخت قواها فاحتلت مركزها قبيلة المحيسن الفتية. (٤) وهذه الدورة الزمنية لا يسلم منهااحد فقد جرى من هذه القبيلة على المطور سكان القبان الاوائل والامارة سكان الفلاحية ما جرى عليها من المحيسن.

والواقع ان راى «فيلد» هذا ليس له ما يدعمه من قرائن الحال، للاسباب التالية:

اولا: كانت المنطقة التى هاجروا اليها منطقة مفتوحة فى وجه المهاجرين ولم توصد ابوابها فى وجه احد وهى اشبه شىء بالمناطق الحرة اليوم وكان هذا دأب القبائل وديدنهم فهم فى حركة دائبة وتقلب مستمر. اينما طابت لهم الاقامة نزلوا واذا بنى بهم المكان تحولوا الى غيره والحدود مشتركة بين الدولتين العثمانية والايرانية ولم تقوا احداهما على ضبط حدودها ضبطاً يمنع من هجرة القبائل منها واليها، فلا يعد تنقل القبائل بمثابة هجرة البدو الرحل.

ثانياً: كانت قبيلة كعب قبيلة متحضرة بالمعنى المعروف اليوم لعلماء الاجتماع فليست بدوية تنتجع الكلا هنا وهناك. ومن كان هذا شأنه ارتبط بالارض ارتباطاً وثيقاً فلا يفارقها الا مرغماً.

ثالثاً: كانت هذه المناطق، من اكثر بلاد الله خصوبة ارض وعذوبة ماء، مضافاً الى غزارة المياه وتشعبها فى انهار نادرة ليس لها نظير فى طول الارض وعرضها. فليس من المعقول ان تفقر من البشر بخاصة فى القرن العاشر الهجرى، فكيف يستقيم نزوح الكعبيين الى ارض بخصوبة ارض «الكبان» ولا تحدث مصادمات بين المهاجر وصاحب الارض والذى يؤاخذ به «هنرى فيلد» هو تصويره هجرة الكعبيين وكانها بدوية اختيارية وكان عليه ان يعرض للاسباب والنتائج. كما لا بد من بيان ردة الفعل الحادثة من سكان المنطقة الاصليين.

اجل شارع «فيلد» فازال الالتباس من ذهن القارئ فنفى عنهم البداوة. بقوله؛ «لم يرتبط الكعبيون بالارض شأن المتمدنين، كما لم يكن طابع حياتهم البداوة المطلقة بل كانوا على شىء من التحضر، يبدو ذلك فى اعتمادهم على الزراعة فقد زرعوا الحنطة والشعير والارز وغيرها، كما كانت لهم حيواناتهم المدجنة، كالجاموس والبقر والغنم، ناهيك بزراعة غابات النخيل التى تشمخ بهاماتها الفارغة على جانبى النهر كالعرائس فى المروج.

كما انهم مهروا فى صناعة القوارب السريعة واستخدموها للصيد والنقل من مكان الى مكان. (٥)

هذا القول يدحض ما قبله، لان من كان هذا شأنه فى الزراعة الصيد والصناعة، وهو يقيم على ارض غاية فى الخصوبة، لا ينقلب الى بدوى رحاله فى لمح البصر... اللهم الا اذا اجبرته الكوارث الطبيعية، او الفتن الداخلية او الحكم المستبد.

ويمكن ان يطمئن الباحث الى الراى القائل: ان سبب هجرة الكعبيين من موطنهم الأول انما كان بفعل الحاكم المستبد، وسياتى انشاء الله.

وزعم احمد كسروى: ان هجرتهم حدثت فى عصر افراسياب باشا الديزى، حاكم البصرة يومذاك ابان حكم الشاه عباس الكبير. وكان الكعبيون انصاره المخلصين، (٦) وهو الذى حملهم على الهجرة الى القبان، تلك المنطقة الخصبة مكافئة لهم على خدماتهم، وليكونوا له سداً منيعاً يحمى ثغره المطل على الهند. (٧)

ولهذا السبب وصمهم «هنرى فيلد» بالقرصنة ولم تكن من سجاياهم، وانما هى سياسة الحاكم المستبد «افرآسياب» اجبرتهم على مخالفة السجايا الحميدة.

القول الفصل..

ونتركه لصاحب الدار فهو ادرى بالذى فيها، يقول الحاج علوان بن عبدالله الشويكى الفلاحى فى كتابه «تاريخ بنو كعب».

كان موطن الكعبيين الاول هو الحجاز ومنه هاجروا الى العراق وفى عام ١٠٩٥ هجرى هاجروا بقيادة ناصر بن محمد بن على بن يحيى بن عبدالله الكعبى الى منطقة الشوش وعنه احلوا الى «القبان» واقاموا اقامة دائمة على الشريط الممتد على «نهر ابى خضير».

ونزلوا اول امرهم على قبيلة المطور بعد اذن لهم بالنزول جيراناً، وشرعوا فى زرع الارض ورعى الماشية، ولكن الاحداث تتابعت عليهم بعد موت كبيرهم ناصر بن محمد ومجىء ولده البكر «على» الى رئاسة القبيلة مما ادى الى توتر العلاقة مع «المطور» وبدأ الاصطدام واستعان الكعبيون بقبيلة «البو عشيرة» وهزموا المطور وبسطوا سلطانهم على ارض القبان كلها.

وظل حكمهم يزدهر حتى مقتل «نادرشاه» عند ذلك انقسموا الى طائفتين وتدعى الاولى البوناصر والثانية البوكاسب.

وكان رئيس البوناصر هو الشيخ سلمان الذى فتح الفلاحية واسكن فيها رجاله، كان تقطنها قبيلة الامارة وبعض الاتراك الذين اسكنهم نادرشاه فيها. ولما ضعفوا عن المقاومة انضوا تحت لواء الشيخ سلمان، الذى بسط حكمه منطقة «هنديجان» (٨) يومئذ صارت الفلاحية حاضرة ملكه. ونالت قسطاً وافراً من العمران على يده. وازدهرت فيها العلوم والاداب ونبغ فيها الخطاطون، ذوو الخط الرشيق، ومنهم آل الشويكى وشهرتهم فى هذا المجال تغنى عن تعريفهم.

بنوكعب الانتماء العربى

تعد اليوم قبيلة كعب، من اكبر القبائل العربية القاطنة فى ايران الجنوبية.

ذكرها العزاوى فقال: بنو كعب من العشائر القديمة وهى عشائر كثيرة، كانت فى العراق، فمالت الى الحويزة. الى ان يقول؛ تكونت امارة كعب فى ايران وكانت تابعة للمشعشعيين ثم حكم عليها نادرشاه، واستخدمها لمصالحه. كما ان كريم خان الزند استخدمها فى ايام حكمه للتسلط على البصرة بواسطة اخيه صادق خان.

ويقول ايضا؛ وعشائر كعب من عشائر ربيعة، (٩) ونسبهم احمد كسروى الى خفاجة والنسبة واحدة لأن خفاجة (١٠) من بطون الخلعاء من قبائل بنى عقيل من كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. (١١)

وعلى اية حال، فقبيلة كعب، من اهم القبائل العربية فى اقليم خوزستان وقد تركت مساحب اذيال لها فى المنطقة كلها ابتداءاً من دار هجرتها الأولى مروراً بالاهواز وختاماً بالمنطقة التى اتخذوها دار اقامة.

انجبت هذه القبيلة النوابغ من الرؤساء والعلماء والادباء والافذاذ ناهيك بالمترجم له الشيخ هاشم الكعبى.

الكعبى، البيت والأسرة..

كان الشيخ هاشم الكعبى من بيت رئاسة فى القبيلة ولم يكن من اغمار الناس وكان يدير شؤون ابن عمه الرئيس «فارس بن غيث» رئيس قبيلة كعب الذى استولى على الفلاحية و قطر كعب سنة ١٣٨٠ هجرى من قبل السلطان ناصر الدين شاه القاجارى.

وذات يوم اختلفا بينهما مما اغضب «فارس» غضباً شديداً حمله على توجيه اللوم الفارض على الكعبى ثم اتبع ذلك بعقاب مشين، ففارقه الكعبى عندئذ وهو يقول: سيأتى يوم تقبل فيه يدى وانت صاغر، وخرج مغاضباً الى النجف الاشرف، وهناك اكب على العلم حتى نال فيه الرتب العالية، وعاد الى، الفلاحية فقيهاً متبوعا بعد ان كان اداريا ناجحاً.

فخف الناس لاستقباله وفيهم الشيخ فارس المذكور، وهوى على يده مقبلاً اياها، قبل ان يعرف هوية هذا العالم القادم من بعيد، ولما تبينه وقف حائراً لا يبدى ولا يعيد، فاداناه الشيخ هاشم وقال هذا ما وعدتك به. (١٢)

وهذا الخبر مشهور فى الفلاحية شهرة بلغت حد التواتر، وكنا سمعناه مراراً من العشرات قبل ان نقرأه فى كتاب حرز الدين، واراه اخطأ فى تاريخ استيلاء «فارس» على قطر كعب حين جعله ١٢٨٠ (١٣)

لان وفاة الكعبى قبل هذا التاريخ بخمسين عاما اى عام ١٢٣١ فكيف عمل كاتبا او اداريا عند فارس وهو رهن اطباق الثرى. اللهم الا ان يقال بان توتر العلاقة بينهما كانت قبل امارة فارس على قطر كعب، ومع ذلك ففى النفس من هذا التاريخ شىء.

١) حرز الدين، معارف الرجال ج٣ص ١٥٧
٢) البحرانى الكشكول، ج٣ص ٤٢٥
٣) الكشكول ج٣ص ٤٢٦ ومعارف الرجال ج٢٥٦٣ وفى اعيان الشيعة «الحادية والعشرين» وهو خطأ من الناسخ راجع ج ١٠ص ٢٣٧
٤) الكشكول، ج٣ص ٤٢٦
٥) مردم شناسى ايران، تاليف هنرى فيلد ترجمة الدكتور عبدالله فريار. ط «سينا» طهران. ص٢٢٩ راجع من الناسخ ج٥ص ١٤٥
٦) ويمكن ان يكون الحادهم فى المذهب هو الذى حملهم على الاخلاص له ومجافاة العثمانى.
٧) راجع محمد حسن آل الطالقانى مقدمة الديوان ط قم، الشريف الرضى ١٤٢٠ بتصرف، ص ٤٢
٨) موسى سيادت، تاريخ خوزستان ج١ص ٢٦٨ وص ٢٧٠ بتصرف.
٩) العزاوى، قبائل العراق ج٤ص ١٢٨ وص ١٨٣
١٠ معجم قبائل العراب ج٥ص ١٥٤
١١ راجع مقدمة الديوان، بقلم محمد حسن الطالقانى.
١٢ العزاوى، عشائر العراق ج٤ص ٨٦
١٣ حرز الدين معارف الرجال ج٣ص ٢٥٧ ص ٢٥٨ بتصرف.

من الادب الحديث

محمد الفتيورى

ولد الفيتورى فى بلدة الجنينة (الواقعة على حدود السودان الغربية) . اجمع الباحثون على ان تاريخ ولادته هو سنة ١٩٣٠ نشأ فى الاسكندرية ودخل المدرسة الاولية فيها (مدرسة الاخلاق للشيخ عبدالخالق البسيونى) . فى عام ١٩٤٩ التحق بالمعهد الدينى التابع للازهر فى الاسكندرية . عام ١٩٥٣ التحق بالازهر الشريف وتابع دراسته فى العلوم العربية والاسلامية . ومن الازهر فى العام الدراسى ١٩٥٣ - ١٩٥٤ انتقل الى كلية دار العلوم بالجامعة القاهرية ، فرع الآداب والدراسات الاسلامية . حيث قضى فيها سنتين ثم تركها من دون ان ينال شهادته منصرفاً الى دنيا القلم والصحافة .

رئيس تحرير عدة مجلات وجرائد ، الفقر والسود جعلا منه انساناً يحس مأساته ذات عبء ثقيل . جعلاه يصب شعره نارا محرقة وتمردا عنيفاً . سافر الى الكثير من الدول العربية منها : سوريا ، ليبيا ، ولبنان . بكى لمأساة الانسان فى افريقيا وغنى لتحرير هذه القارة السوداء .

من عام ١٩٥٥ بدأ فنشر اعماله الشعرية حيث نشر : «اغانى افريقيا» ، «عاشق من افريقيا» ، «اذكرينى يا افريقيا» ، «ابتسمى حتى تمر الخيل» ، «سقوط ابشليم» ، «معزوفة لدرويش متجول» و«سولارا» وهى مسرحية شعرية ، «الثورة والبطل والمشنقة» و«اقوال شاهد اثبات» ومسرحية شعرية تحت عنوان «ثورة عمر المختار» . واما ديوانه الذى يضم اعماله الكاملة فقد صدر عن دار العودة فى بيروت واعيد طبعه عدة مرات . نماذج من شعره :

رحلة . . فى عيون بلادى
فجأة ، تحت سقف الظهيرة
كامرأة خائفة
تطفئ الشمس قنديلها
ثم ترحل فى العاصفة
راحل فى عذابى انا
مثلما ترحل الشمس فى رحم العاصفة
راحل فى عيون بلادى
المليئة بالدمع
ها نحن ذا يا بلادى
نتقابل ثانية . .
فى متاهات عصر الرماد

* * *

راحل ، وطنى البرق
يا ويلتا ، اين امضى
ارحلى فىّ
يرتحل الجرح والارض
فالجرح جرحى والارض ارضى
وانا الريح والمدخنة
ارحلى فىّ ، يا قطعة النجم . .
ترتحل الازمنة
ما الذى اسكت الكلمات
تآكلت الكلمات
ارحلى فىّ . .
قلب المغنى حزين ،
وعين الملايين غارقه فى السبات

* * *

ما الذى جعل الضحكات
نزيف جراح قديمة
غائرات الحفر
انت ام ان طير الهزيمه
حط فوق غصون الشجر!

* * *

ارحلى فىّ ، مثل الطيور الغريبة . .
راحلة ابدا . .
تنقر الافق بالشوق والذكريات
ارحلى فىّ ، لا سأما لا انهيارا
لا احتفالاً بسقطتنا ، لا انكساراً
نحن لم ننكسر
حينما انكسرت قامة الضفدعة
نحن لم ننهزم
انما سقطت عن وجوههم الاقنعة

الدين واللغة والثقافة والمثقف

عادة ما تكون المفاهيم التى افرزتها المنظومة الثقافية والحضارية لإنسان اليوم واسعة وفضفاضة يصعب معها الاستعانة بمدلولاتها لتفسير الظواهر الثقافية او الحضارية التى يعيشها الانسان والتى تكمل بناء مشهده الحياتى واليومى .

ولعل من اهم وابرز تلك المفاهيم هو مفهوم الثقافة والمثقف باعتباره مفردة مميزة فى المشهد الحضارى العام للانسان وهو مع ذلك من اكثر المفاهيم سعة وشمولية بحيث انک لو سالت من هو المثقف؟ وما هى الثقافة؟ لتعرفت على اجابات شتى لا يمكن معها ان تخرج بحصيلة نافعة ما لم يكن لک تصورک ورؤيتک الخاصة الناتجة عن ارتفاع عمود التراكم الثقافى والحضارى لديک بما يكفى لاعتماد رؤية واضحة ومميزة ومقنعة فى آن واحد .

ومن هذا الواقع الذى يصور لنا المشهد كاملاً فى حالته الفردية يمكن لنا ان نجمع اطراف الصورة وملامحها فى حالة اجتماعية خلاصتها ان التراكم الحضارى والثقافى لأية مجموعة بشرية وهو الذى يفسر لتلک المجموعة ما يتداول من مصطلحات او مفاهيم معرفية حولها او داخلها بحيث يشكل ذلک التراكم منظومة فكرية وحضارية وثقافية تكون مرجعاً ومصدراً لتفسير وتعريف المصطلحات والمفاهيم . والمجموعة البشرية التى يكون مستوى التراكم الثقافى والحضارى لديها فى حالات متدنية يصعب عليها بلا شک ان تواكب ما يحدث حولها من تسارع وتراكض فى مجالات المعرفة ونقلها وتبادلها كما يصعب عليها ايضا ان تكون قادرة على الانتفاع بمنجزات الغير الثقافية والحضارية لانها تفتقر الى التراكم الثقافى الذى يؤهلها لفهم واستيعاب ما يحدث حولها .

وربما تتعرض المجموعة البشرية الواحدة الى انقطاع فى منظومتها الثقافية وانفصال عن تراكمها الحضارى يؤدى بمرور الزمن وتعاقب الاجيال الى تهجين ثقافى لا يمكن باية حال من الاحوال ان يكون معبراً عن الواقع الحقيقى الثقافى وحضارة تلک المجموعة . وهذا ما يحدث بالذات مع الواقع الثقافى الاسلامى فى كثير من بلدان الشرق التى تعرضت لمثل ذلک الانقطاع والانفصال عن ثقافتها وجذورها المعرفية . وهى ما كانت قادرة على الصحوة والنهوض مرة أخرى الا بالجهود الجبارة لرجالاتها وافذاذها وعلمائها ومثقفيها الذين حملوا مشاعل النور والهداية فى طريق نهضتها وتطورها وعودتها الى ينابيع الثقافة الاولى هؤلاء ما كانوا ايضا قادرين على الانجاز مثل هذه الاعمال الجبارة العظيمة لو لا ما حفظته لهم اللغة وما حافظ عليه الفكر الدينى ورجالاته من المفردات الثقافية والحضارية باعتبار ان اللغة والدين هما العاملان الاساسيان فى حفظ ثقافة المجموعة البشريه الواحدة ونقلها من جيل الى جيل .

واذا كنا نحن فى مسيرتنا الثقافية والحضاريه اليوم نفتقر الى كثير من مقومات واسباب النهوض والصحوة والتطور فاننا بلا شک ما زلنا نمتلک الدين واللغة باعتبارهما الحافظان الاساسيان لثقافتنا وتاريخنا المعرفى والحضارى . والتمسک بهذين العنصرين الاساسيين هو بلا شک ايضا المنقذ الوحيد لما بقى فى انساننا اليوم من قدرة على الفعل والتفاعل مع ما حوله وما يواجهه من ثقافات وغزو حضارى وثقافى يكاد ينخره حتى العظم . فالدين واللغة اذن هما مكتبتنا وكتابنا وجامعتنا ومدرستنا التى نتعلم فيها كل ما هو مرتبط بثقافتنا وحضارتنا وليس المثقف والثقافة فى تصورنا الناتج عن التراكم المعرفى الذى نمتلک الا من كان قادرا على ان ينتفع وان ينفع الآخرين فى هذين المدرستين العظيمتين اللتين حفظتا لنا هويتنا الثقافية والحضارية .

ان الثقافة الدينية والالمام باللغة هما الخطوات الاساسية التى يجب على كل مثقف او مثقفة ان يبدأ بها رحلته المعرفية والفكرية واذا كانت الصيحات البشعة التى تتناهى الى اسماعنا والتى تنطلق بين الحين والآخر ضد الوعى الدينى اذا كانت هذه الصيحات قد اسهمت من قبل فى تحطيم المنظومة الثقافية والحضارية لمجتمعات اخرى معروفة فحرى بنا ان نكون فى وعينا الحاضر لما يجرى من المتمسكين اشد التمسک بديننا ولغتنا باعتبارهما مدرستنا وجامعتنا ومكتبتنا التى نعتز بها دائماً .

محيى الدين الجابرى

شذرات من التراث

البحترى

هو ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائى . لقب بالبحترى نسبة الى بحتر احد اجداده .

اتصل بابى تمام وتخرج عليه . قصد بغداد ومدح الواثق وكثير من الامراء والقادة . كان البحترى قوى المخيلة اذا صور الاشياء المادية ابرز لها صورا دقيقة الفن ، ملونة ، تحس فيها حركة وحياة . شعره حلو النغم ، رائع الديباجة ولكنه بالاضافة الى تخرجه على ابى تمام وسماعه الحكمة من فيه وعلى احتكاكه بابن الرومى ورؤيته مذهبه الشعرى الجديد بقى غريباً عن النضهة الادبية لا يسير الا على طرق الاقدمين . ولا يترسم الا اساليبهم التقليدية وهذا ما جعل الآمدى يقول : (البحترى اعرابى الشعر ، مطبوع ، وعلى مذهب الاوائل ما فارق عمود الشعر المعروف) .

اذا وصف لا ياتى بفكر جديدة ولا بصور مبتكرة ولكنه يبرز الفكر والصور المعروفة بقالبه الملون الموسيقى الخاص به . وحسن صياغته جعل ابن رشيق القيروانى يلقبه (بشيخ الصناعة الشعرية) وجعل الاقدمين يضربون المثل فى ديباجته ، فيقولون : (ديباجة بحترية) حتى قيل فيه (ان البحترى أراد ان يشعر فغنى) له ديوان طبع فى الآستانه ثم بيروت . نماذج من شعره :

* * *

قال متغزلاً :

قل ما هويت فاننى لک سامع والامر امرک
واعلم بان مسرتى لو ان فيها ما يضرک
لترکت ذلک واتبعت مضرتى فيما يسرک
وهواى فيما سرنى او ساءنى ، ما فيه برک

* * *

امد كفى لاخذ الكاس من رشاء
وحاجتى كلها فى حامل الكاس
ببرد انفاسه اشفى الغليل إذا
دنا فقر بها من حر انفاسى

* * *

وقال يصف روضة :

فكم بالجزيرة من روضة تضاحک دجلة ثغبانها[١]
تريک اليواقيت منثورة وقد جلل النور ظهرانها[٢]
غرائب تخطف لحظ العيون إذا جلت الشمس الوانها
اذا غرد الطير فيها ثنت إليک ، الاغانىُ الحانها
تسير العمارات ايسارها ويعترض القصر ايمانها[٣]
وتحمل دجلة حمل الجموح حتى تُناطحُ أركانها
كأنّ العذارى تمشى بها اذا هزت الريح افنانها
تعانق للقرب ، شجراؤها عناق الاحبة اسكانها[٤]
فطوراً تقوم منها الصبا وطوراً ، تُميل إغصانها
جَنوح تنقل افياءها كماجرت الخيل ارسانها[٥]

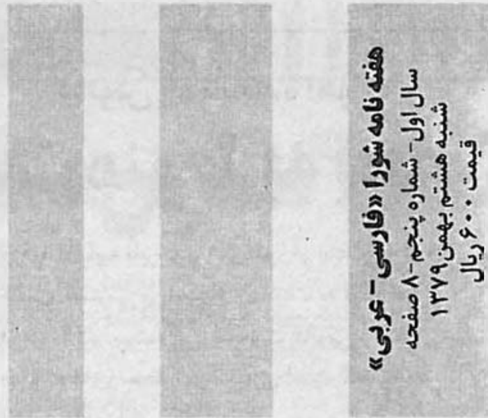
١ الثغبان : المياه المستنقعة فى صخرة .
٢ ظهرانها : اعاليها .
٣ العمارات : ج العمارة : الطائفة من السفن الحربية تسير معاً .
٤ اسكان : ج سكن : اهل الدار .
٥ الجنوح : الكثيرة الميل .

أقبلى...

أقبلى . . .
ها نحن أبناء الوطن
أقبلى . . .
قد سئمت من صبرنا كل المحن
أقبلى . . . لسنا غريبين . . .
وإن طال بنا البعد . . .
وإن ضاع الزمن . . .
أقبلى . . . لسنا غريبين . . .
وإن تذبحنا الغربة . . .
فى هذا الوطن
أقبلى . . . يا زهرة الآمال . . .
يا شمس الأمانى . . .
أقبلى . . . فالليل من طلعتک الغراء . . .
لا بد له ان ينجلى
لم أكن اعشق - يا فاتنتى - قبلک يوماً . . .
لا ولا بعدک كلا .
فما الحب - كما قد قيل - الا للحبيب الأول
أقبلى . . .
طوبى لمن فى حبک السحرى هذا يبتلى
ولمن يفديک بالروح وبالمهجة يا سيدتى
ولک ايتها القدسية الحسناء
ان تدّ للى . . .
إن يكن قد سجل التاريخ
عنک . . . ولنا . . .
انه أولى ضحاياک «على»

عبدالكريم الاهوازى







فولاد

کابوس سقوط یا رویای صعود؟!

عوامل و انگیزه های گسترش بیکاری در خوزستان

جوانان چرا افسرده اند



اکبر زاده فرماندار اهواز:

رواج فرهنگ شوراها حلال مشکلات نهادهای مدنی

عضو انجمن اسلامی دانشجویان دانشگاه شهید چمران:

قوه قضائیه با منکران و حامیان اصلاحات نظام برخورد دوگانه داشته است



عضوشورای مرکزی انجمن اسلامی دانشجویان دانشگاه شهید چمران اهواز در گفتگویی با خبرنگار شورا گفت: آقایان اکبرگنجی عزت الله سحابی وعلی افشاری به عنوان متهمان اصلی دادگاه کنفرانس برلین در نزد افکار عمومی تبرئه می باشند.

امین رضایی در این رابطه افزود: این سه نفر تاوان فعالیت اصلاح طلبانه خویش را در عرصه مطبوعات و در عرصه های اجتماعی می پردازند و شخصی همانند آقای اکبرگنجی صرفاً به جرم افشاگری هایش متحمل چنین عقوبتی گردیده است.

وی افزود: اگر مروری به سخنرانی افرادی همچون چنگیز پلهوان که از شرکت کنندگان در کنفرانس برلین است داشته باشیم خواهیم دید که قوه قضائیه برخورد دوگانه‌ای با منکران اصلاح پذیری نظام و حامیان اصلاح پذیری نظام داشته است.

وی در رابطه با احضار مصطفی تاج زاده گفت: احضارآقای تاج‌زاده، رییس انتخابات ریاست جمهوری ۸۰ در فضایی صورت می گیرد که قصد سرخورده نمودن مردم و مایوس کردن آنان از اصلاحات را در برخواهد داشت که اینگونه عملکردهای قوه قضاییه در فعالیت به ضرر نظام و انقلاب خواهد بود.

رواج فرهنگ شوراها حلال مشکلات نهادهای مدنی

مجمع مشورتی شوراهای اسلامی کلان‌شهرهای کشور در نهمین نشست خود برضرورت اصلاح قانون شوراها تأکید کرد.

به گزارش خبرنگار «شورا» در این چندی پیش با حضور رؤسا و اعضای شوراهای اسلامی کلانشهرهای اهواز، تبریز، مشهد، شیراز، اصفهان، کرج و تهران در شهر اهواز برگزار شد، حاضران، دیدگاه‌های خود را دربارهٔ شوراها بیان کردند. نخستین سخنران، رییس شورای شهر اهواز بود که گفت: «نوع نظارت شوراها بر شهرداری‌ها هنوز اصولی نیست»

وی آفزود: «نظارت شوراها بر عملکرد شهرداری‌ها در بسیاری از شهرها با معذورات اخلاقی همراه‌است که از فرهنگ ما ناشی می‌شود»

رییس شورای شهر اهواز تأکید کرد: «شوراها باید از اختیاراتشان بهتر استفاده کنند. شوراهای اسلامی به اندازه‌ای در تصمیم‌گیری‌ها و عملکردهای خود احتیاط می کنند که نتیجهٔ آن تبدیل شدن به یک‌سیستم دولتی است» ممبینی از فقدان یک حلقهٔ ارتباطی میان شورا و سیستم اجرایی یاد کرد و ایجاداین واسطه را ضروری خواند.

وی خواستار اتخاذ تصمیم واحد از سوی شوراهای اسلامی کلانشهرهای کشور در خصوص نقش‌نظارتی شوراها بر شهرداری‌ها و پرهیز از برخوردهای سلیقه‌ای و فردی شد.

شهردار اهواز نیز با ایراد سخنانی، تأکید کرد: «متأسفانه به مرور زمان اختیارات قانونی شهرداری‌ها ازآنها گرفته شده است و اکنون آنچه شهرداری‌ها انجام می دهند بخش بسیار کمی از امور شهری است»

سلیمانی گفت: «در واقع، اسم شهرداری و شهردار عملاً بی‌معناست. در هر شهر تعداد بسیاری ازمسؤولان، امور شهری را برعهده دارند امابه فرد یا مسؤول خاصی گزارش نمی‌دهند و طبق قانون هم‌تبعیتی از کسی ندارند، این ارتباط فقط در حد یک هماهنگی برقرار است که بی‌معنا به نظر می‌رسد».

شهردار اهواز تصریح کرد: «شوراهای شهر فقط نام شورای شهر را دارند اما شبیه شهرداری‌ها هستند، زیرا در قانون، شوراها نسبت به اموری سیاستگزار و تصمیم‌گیر هستند که به شهرداری مربوط می‌شودو نسبت به سایر امور خارج از چارچوب شهرداری، طبق قانون فاقد این نقش هستند.»

وی با تأکید بر این که «شوراهای شهر در جایگاه واقعی خود قرار ندارند»، در خصوص درآمدهای شهرداری‌ها گفت: «تعریف قانون از درآمدهای شهرداری‌ها عموماً نادرست است».

سلیمانی منابع درآمدی تعریف شده طبق قانون برای شهرداری‌ها اعم از ساخت و ساز و تولیدکارخانه‌ها را «اشتباه» دانست و آن را «غیرقابل محاسبه و متغیر» اعلام کرد.

همچنین فرماندار شهرستان اهواز در این جلسه اظهار داشت: «برخی مسؤولان در بدنهٔ نظام، هنوز به‌اهمیت شوراها واقف نیستند و حتی برخی نیز به عنوان مزاحم به آنها نگاه می‌کنند، اما به طور مسلم‌اگر فرهنگ شوراها در میان مردم رواج یابد، بسیاری از مشکلات این نهادهای مدنی از طریق مردم‌حل می‌شود.»

فرماندار اهواز با اشاره به ضرورت وجودی شوراها، تمامی مسئولان شهری را در برابر شورای شهر «پاسخگو» قلمداد کرد و حضورشان را در تصمیم گیری‌های شورا، به عنوان «یک وظیفهٔ اداری» ضروری خواند.

سخنران دیگر، الهه موالی‌زاده، عضو شورای شهر اهواز بود که ضمن اعلام خبر تشکیل «مجمع‌بانوان» شورای اسلامی کلانشهرهای کشور، «گستردگی حضور بانوان در انتخابات شوراهای اسلامی‌و آمار چشمگیر نمایندگان زن و فعالیت‌های آنان در امور داخلی شوراها» را از جمله انگیزه‌های مؤثردر تشکیل «مجمع بانوان» معرفی کرد. به گفتهٔ وی، بحث شورایاری نیز یکی از مسایل مورد بررسی‌در مجمع بانوان عضو شوراهای اسلامی کلانشهرها است.

نگاه سردبیری

از کجا آغاز کنیم؟

اگر قرار باشد متروکه‌ای را مرمت کنیم، از کجا باید آغاز کرد؟ این متروکه درگذشته‌ای نه چندان دور، ساختمان‌مجللی با بالاترین استانداردهای رفاهی نسبت به دیگر خانه‌های مجاور خود بوده‌است. اما جنگ و آوارگی، ناملایمتی ها و احتمالا غرض‌ورزی ها و دیگر حقایق نانوشتنی دست به دست هم دادند تا در ابتدا ساکنان آن به رغم همه دلبستگی ها وعشق خود، ترک دیار کنند و پس از آن گردوغبار هجران روز به روز سنگین و سنگین‌تر می‌شد و امروز هم رطوبت به جان آن بنای مجلل افتاده است. حکایت‌خوزستان، با اندکی تغییر و اطناب حکایت همان ساختمان مجلل گرد و غبار گرفته‌ایست که پوسیدگی، پی وبنیان آن را روز به روز بیشتر تهدید می کند.

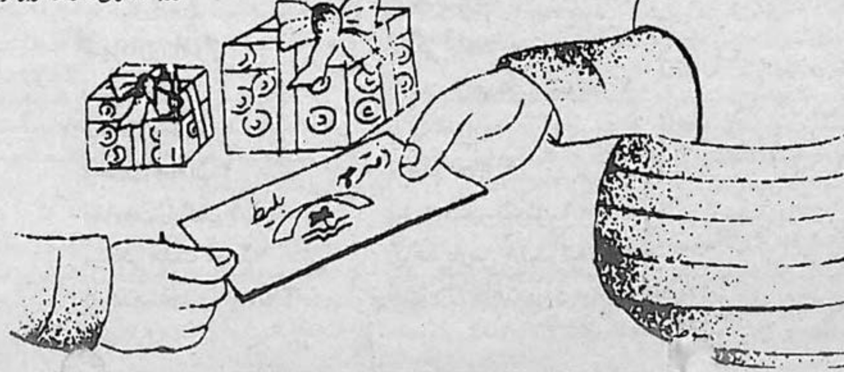
واقعیت آن است که در میان نخبگان و فرهیختگان خوزستانی اعم از فرهنگی یا اجرایی مهمترین پرسشی که‌محل تأمل قرار گرفته، این است که آیا امکان انجام کار فرهنگی و یا اجرایی بلند مدت در خوزستانی با اوصاف‌فوق میسر است؟ و در صورت میسر بودن چگونه و از کجا آغاز باید کرد؟

اگر به پرسش فوق از زاویه تنگ «بایدها و نبایدها» ننگریم و آن را در محیط تنگ و نفس گیری «قالب بندی‌ها» و «نسخه‌پیچی‌ های کلیشه‌ای» قرار ندهیم می‌توان گفت که:

واقعیت امروز وضعیت اجتماعی، فرهنگی، اقتصادی و سیاسی خوزستان و خوزستانی‌ها حکایت از برخی سوءتفاهم‌ها و ابهامات دارد. این نقاط مبهم، زائیده امروز و دیروز تاریخ و فرهنگ خوزستان نمی‌باشند بلکه درگذرگاه زمان به تدریج و در برهه‌ها و تنگناهای حساس شکل گرفته و و تکوین یافته‌اند. صورت امروزی این‌سوءتفاهمات که بعضاً رنگ و بوی واقعیت نیز پیدا کرده‌اند، چیزی جز بازتولید ساخته و پرداخته‌های چندین وچند سالهٔ خوزستان نمی‌باشند. لذا پرهیز از هرگونه شتاب و هیجان‌زدگی در مواجهه با آنها تا حدی لازم و ضروری به نظر می‌آید.

عقلا و آنانی که از چاشنی صبر و حوصله تهی

ادامه در صفحه۲



جناب آقای شیرانی

مدیریت محترم روابط عمومی و بین‌المللی شهرداری اهواز

درگذشت اندوهبار والده محترم را به حضرتعالی و بازماندگان آن مرحومه مغفوره تسلیت عرض‌نموده و علو درجات را از درگاه باریتعالی خواستاریم.

مدیر مسؤول و هیأت تحریریه شورا

کیانوش راد نمایندۀ اهواز:

ارزش هر حکومت منوط به تحقق عدالت است

نباید شرایط را به گونه‌ای ایجاد کنیم که گروهی تصور کنند، آخرین نسلی هستند که با ابزارهای قانونی به نقد و مخالفت با حکومت می‌پردازند.

محمد کیانوش راد نمایندۀ مردم اهواز با بیان این مطلب افزود؛ ارزش هر حکومتی ولو با نام دین واسلام منوط به تحقق عدالت و باور مردم نسبت به قصد اجرای آن از سوی مسؤولان است و هنر هرحکومتی در اجازه دادن به مخالفان جهت ابراز نظراتشان در چارچوب قانون می‌باشد.

عضو کمیسیون امنیت ملی و سیاست خارجی مجلس تصریح کرد؛ متأسفانه بخشی از قوۀ قضاییه بابرخوردهای دور از انتظار زمینه را جهت گسترش بی‌اعتمادی نسبت به قوۀ قضاییه فراهم کرده است، این خواست قانونی و منطقی خانواده‌های سحابی و افشاری است که از محل زندانی بودن آنان آگاه‌شوند.

نمایندۀ مردم اهواز تصریح کرد؛ این که در قانون اساسی به علنی بودن دادگاه و حضور هیأت منصفه‌تأکید شده است به دلیل آن است که افکار عمومی و نحوۀ برداشت مردم از جرم سیاسی بسیار قابل‌توجه و اهمیت می‌باشد. برهمین اساس در احکام صادره در مورد گنجی و شرکت کنندگان درکنفرانس برلین قضاوت مردم بر نفی مجرمیت و تبرئه آنان است.

وی خاطر نشان کرد؛ آیا مردم حق ندارندسؤال کنند که چرا احکام کسانی که مشاور ریس جمهور ونایب ریس شورای شهر تهران را ترور می‌کنند و یا برخورد با متهمان حمله به کوی دانشگاه به نحوی‌است که بعضا شاکیان به جای متهمان قرار می‌گیرندو با متهمان اصلی نهایت ارفاق صورت می‌گیرد، چطور با کسانی که از اندیشه‌های خویش دفاع می‌کنند باید این گونه رفتار شود!؟

وی در پایان گفت؛ هنر هر حکومتی در اجازه دادن به مخالفان جهت ابراز نظراتشان در چارچوب‌قانون است

همایش هفته همبستگی فرهنگی تهران و فلسطین گشایش یافت

همایش هفته همبستگی فرهنگی تهران و فلسطین هفته گذشته در محل تالار شهید آوینی فرهنگسرای‌بهمن گشایش یافت.

به گزارش خبرنگار ما در تهران، در ابتدای مراسم افتاحیه، علیرضا قزوه دبیر این همایش گفت: برنامه‌های‌این همایش شامل شعر انتفاضه، مسابقه تمبر فلسطین، شب شعر دانش‌آموزی، نمایش فیلم، اجرای‌موسیقی، مسابقه بهترین نشریه دیواری دانش‌آموزی و ساخت ماکت قدس، نمایشگاه آثار هنری، مطبوعاتی، عکس، نقاشی، کاریکاتور و کتاب با موضوع انتفاضه‌است.

پس از ارایه‌ی گزارش دبیر همایش، سفیر فلسطین در تهران طی سخنان کوتاهی از حمایت‌های‌بی‌دریغ جمهوری اسلامی ایران در خصوص انتفاضه و مسأله فلسطین، تقدیر و تشکر کرد.

سپس شاعر پرآوازه‌ی جهان عرب، استاد مظفرالنواب به قرائت اشعاری در خصوص قیام فلسطین وحرکت انتفاضه پرداخت که مورد توجه فراوان حضار قرار گرفت.

بعد از شعرخوانی مظفرالنواب، مراسم پرده‌برداری از تندیس محمدالدّره، شهید نوجوان فلسطینی‌با حضور سفیر فلسطین و شعرای لبنانی، فلسطینی، مصری، عراقی و مجروحان قیام انتفاضه انجام‌گرفت.

شعرخوانی شعرای عرب و چندتن از شعرای معاصر همچون مشفق کاشانی، محمدرضاعبدالملکیان، دکتر فاطمه راکعی از دیگر برنامه‌هایی بود که در خلال مراسم اجرا شد.

آگهی‌های شهرداری‌های اهواز از سال آینده بین نشریات محلی تقسیم خواهد شد

زیبا صالحپور عضو شورای شهر اهواز روز یکشنبه دوم بهمن در یکصدوسیزدهمین جلسۀ شورای‌اسلامی شهر اهواز با اعتراض به هزینه‌های شهر اهواز در خصوص درج آگهی گفت: شهروندان نسبت به هزینه‌های شهرداری‌ها گله‌مندند، به طوری که ملاحظه می‌شود تمامی صفحات‌نشریات محلی را آگهی‌های شهرداری‌های اهواز پر کرده است. اگر این آگهی‌ها بدون پرداخت‌هزینه‌ها می‌باشد که جای بحث ندارد و اگر در ازای درج آن مبالغی پرداخت می‌شود با اشکال‌می‌باشد.

همچنین حمزه ممبینی رئیس شورای اسلامی شهر اهواز در این جلسه در خصوص این موضوع گفت: کمیسیون برنامه و بودجه باید این موضوع را برای بودجۀ سال آینده مورد بررسی قرار داده و سقف‌هزینه‌های شهرداری در این مورد تعیین گردد.

از طرفی چون نشریات استان نسبت به درج آگهی در نشریه‌ای خاص معترض هستند جا دارد آگهی‌هاو رپرتاژهای شهرداری رده‌بندی شده و بین تمام نشریات تقسیم گردد تا شائبۀ خاصی پیش نیاید.

در لیگ ۲ دیگر هیچ امیدی نیست....!

با توجه به نتایجی که نمایندگان خوزستان در هفته قبل کسب کردند عملاً دیگر هیچ امیدی‌به صعود آنها نمی‌رود، شاهین اهواز و پتروشیمی ماهشهر نیز احتمال سقوط شان به‌زیر گروه جام آزادگان قوت گرفت.

این هفته استقلال اهواز در انزلی با دو گل مغلوب ملوان شد. نفت آبادان در مصاف با پتروشیمی درماهشهر یک بر یک متوقف شد و شاهین اهواز نیز در زمین پارت‌سازان با ۴ گل مغلوب شدتا خوزستانی‌ها یک هفته ناکامی را پشت سر بگذارند.

تیم	بازی	گل زده	گل خورده	وضعیت صعود!
صنعت نفت آبادان	۱۴	۱۹	۱۳	زرد
استقلال اهواز	۱۴	۱۷	۱۴	زرد
شاهین اهواز	۱۴	۱۳	۲۱	قرمز
پتروشیمی ماهشهر	۱۴	۱۲	۲۰	قرمز

نتایج هفته سوم لیگ برتر فوتبال خوزستان

نتایج هفته سوم

شهرداری اهواز ۱	کارگر آبادان ۰
نیرو اهواز ۰	کشت و صنعت شوشتر ۱
فرهنگ رامهرمز	نفت اهواز ۰
وحدت آبادان ۲	انتظام اهواز ۱
مقاومت آبادان ۱	قند شمشیر شوش ۱
نیشکر هفت تپه ۲	کاغذ پارس هفت تپه ۱
نفت مسجد سلیمان ۳	استقلال ماهشهر ۰

فولاد، کابوس سقوط یا رویای صعود؟!

فولاد خوزستان هفته قبل دیداری پر برخورد با سرخپوشان پایتخت انجام داد که در نهایت هشتمین باخت رادر پروندۀ خودثبت شده دید.

نکته قابل بیان در مورد این مسابقه این است که علیرغم آمدن فیروزی و تغییراتی که در ترکیب فولاد مشاهده شد لیکن این تیم هنوز در ایجاد ارتباط بین خطوط سه گانه خود مشکل زیادی‌داشت و بازیکنان این تیم بدون برنامه روشن و تدبیر خاصی توپ می‌زدند.

تیم اهوازی اگر بتواند کمربند میانی و خط دفاع خود را مستحکم‌تر کند آسیب‌پذیری کمتری خواهد داشت. دریافت ۲۳گل در ۱۴بازی آمار بسیار بد و ضعیفی برای تک نماینده خوزستان در لیگ کشور است. فولاد ۸بازی دیگر فرصت دارد تا خود را از سقوط به دسته دوم نجات دهد. سه مسابقه در بیرون از خانه و ۵بازی دراهواز مقابل پیکان، فجر سپاسی، پاس، تراکتورسازی و برق دارد، جالب اینکه همگی این تیم‌ها از کمرکش جدول به‌پائین قرار دارند! فولادی‌ها باید بیشتر قدر فرصت‌ها را بدانند و با چشمانی باز به جنگ حریفان بروند. کسب‌حداقل ۱۷امتیاز از دیدارهای خانگی فولاد را از کابوس سقوط نجات خواهد داد.

اکنون فرصت ایراد و بهانه و خرده گیری نیست، زنگ‌ها به صدا درآمده‌اند. این تیم باید از نظر روحی و روانی کاملاً تقویت شود. تماشاگران اهوازی باید مهربان‌تر شوند و دست از لجاجت و خودسری بردارند، همه باید دست در دست هم فولاد را یاور و همراه شوند. یکشنبه جاری نماینده‌خوزستان به مصاف پیکان می‌رود اگر فولادی‌ها همانند بازی رفت خود را باور کنند بدرقه‌تهرانی‌ها با ۵گل دوباره امکان‌پذیر خواهد بود. فراموش نکنید که اگر فولاد سقوط کند سال‌آینده در لیگ کشور خوزستانی‌ها جایی ندارند...!

محمود تیلا

الوشورا

«الو شورا» پلی بی‌واسطه جهت رساندن پیام و کلام شما به دیگران است. «الو شورا» را باپیام‌های تلفنی خود پربارتر سازید. منتظر پیام‌هایتان هستیم.

تلفن تماس ۶۴۲۵۴۴۸-۰۲۱

۸صبح تا ۲بعدازظهر

توضیحی به خوانندگان شورا

بی‌آنکه نیاز چندانی به توضیح باشد، فهم اسباب توقف چند ماهۀ شورا از انتشار، برای خوانندگان‌بسیار ساده است. شورا به عنوان یک تجربۀ نو و ناآزموده و با هدف پر کردن قسمتی اگرچه کوچک، ازخلاء موجود در فضای مطبوعاتی و فرهنگی جامعه، در عرصۀ مطبوعات اعلام حضور کرد. در ابتداپیش‌بینی اینکه مشکلات محتمل باعث به گل نشستن کشتی شورا خواهند شد، ممکن نبود. اما باشروع حرکت، اگرچه اقبال واستقبال خوانندگان شورا، دست‌اندرکاران آن را امید و دلگرمی می‌بخشید، مشکلات اجرایی و کمبود امکانات نیز به گونۀ فزاینده‌ای رخ می‌نمودند و شورا را تهدیدمی کردند. به هر حال نهال نوپای شورا در جولانگاه این مشکلات تاب تحمل نیاورد و...

اینکه چرا و چگونه فرآورده‌های فرهنگی به چنین سرنوشتی دچار می‌شوند، در جای خود قابل تأمل‌و تحلیل است. بدون شک برای خوانندۀ باریک‌بین اهمیت رکن چهارم دموکراسی در زمینه‌سازی‌برای رسیدن به آرمان جامعۀ مدنی، روشن، و در نتیجه، فرو افتادن هر نشریه‌ای در جولانگه بادخزان‌تأسف‌انگیز است.

با این وجود، دست‌اندرکاران شورا، در درجۀ اول به بازسنجی کار خود پرداختند و از تقصیر و قصورخود در آنچه پیش آمد آگاهند و اینک لازم می‌دانند عذر تقصیر به پیشگاه خوانندگان آورند و درآستانۀ انتشار مجدد شورا نیز، از دو جهت اندیشناکند؛ یکی از تکرار مجدد رنجوری و توقف شورا که‌البته در حد توان تدابیر لازم برای جلوگیری از آن دیده شده است، و دیگری اینکه این‌بار همان‌مشکلات نمود دیگری در کار شورا پیدا کنند و آن تأثیر نامطلوب در شکل و محتوای شورا و به‌عبارتی دیگر به روزمرگی افتادن و از تلاش برای آفرینندگی و بهبود بیشتر کار بازایستادن است.

این خطر در مورد نشریات، بسیار محتمل است، اینکه در زیر بار مشکلات به این نتیجه نامیمون‌برسند که اینک تنها کاری که از ما ساخته است این است که زنده بمانیم. معتقدیم که چنین نشریه‌ای مرده‌است حتی اگر از انتشار نایستد.

پرهیز از این حالت جز با یاری خوانندگان یعنی صاحبان اصلی مطبوعات میسر نیست. آنانی که با نگاه‌تیزبین خود نشریات را وارانداز می‌کنند، سره را از ناسره دربافت و محتوای آنهاتشخیص می‌دهند و بسان آینه‌ای ویژگی های هر نشریه‌ای را به آن نشان می‌دهند و خلاصه آنکه نشریه‌ای موفق‌است که از چشم باغبانان آن یعنی خوانندگان نیفتد.

بقیه از صفحه اول

از کجا آغاز کنیم؟

نیستند در چنین موقعیت‌هایی چاره‌کار را در تغییر زیرساخت‌هامی‌دانند. زیر ساخت‌ها مجموعه‌ای از باورها و ذهنیت‌هایی است که بر مدار بایدهاو نبایدها گردش می‌کنند ورفتار و کردار آدمی را براساس چرایی و چگونگی نگرش و برداشت نسبت به پدیده‌های اجتماعی شکل‌می‌دهند. در واقع ریشه‌یابی وضعیت کنونی استان و شیوه های بروخورد و تعامل با آن، تنها در سایه تفسیر درست زیرساخت های این برخوردها و رفتارها که بازتاب آن دهنیت ها هستند امکان پذیر می‌باشد.

بدون هیچ تعارف و اجمال، خوزستان، بیش از همه چیز دیگر امروز نیازمند تغییر و تحول اساسی و بنیادین‌نسبت به نگرش‌ها و انگاره‌های ناصوابی است که مشخصۀ زمان بیش از شاخص دیگر در به وجود آمدن آن‌صاحب تأثیر است. این تغییر و تحول از نوع کیفی و تدریجی است. اگر خواهان بازگشت جلال و شوکت‌خوزستان هستیم پیش از هر اقدامی، پارچه‌ای سفید در دست گیریم، و گرد و غبار سالیان سال نشسته بر تارک‌آن را بزدایم.

یک نماینده، چند پرسش

ستون «یک نماینده، چند پرسش» ستون جدیدی است که به امید خدا در هر شماره، همین مکان را از جغرافیایی نشریه به اشغال خود در خواهد آورد. سعی بر این خواهد بود که با توجه به تخصص وکلای محترم خوزستانی ها در مجلس و کمیسیون مربوط، هربار با چند پرسش بسیار کوتاه به سراغ آنان برویم. احمد میدری، عضو کمیسیون اقتصادی مجلس و وکیل آبادانی ها در خانه ملت است. گپ کوتاه ما با دانشجوی دکترای اقتصاد دانشگاه تهران را بخوانید:

جناب میدری! از بودجه خوزستان در سال ۱۳۸۰ چه خبر؟

میدری: واقعیت این است که تفکیک دقیق بودجه استانی از پروژه‌های ملی بویژه در استان‌هایی نظیر خوزستان که پروژه‌های ملی در آن کم تعداد نیستند تا اندازه‌ای دشوار به نظر می‌رسد. با این حال آنچه که برای خوزستان در سال ۸۰درنظر گرفته‌اند مبلغی معادل ۵۴میلیارد تومان است. با این قید که احداث و مرمت راه‌های درون استان تحت عنوان پروژه‌های ملی به‌شمار می‌آید.

علاوه بر این، سه میلیارد تومان برای فاضلاب اهواز و ۷میلیارد تومان برای فاضلاب دیگر شهرهای استان اختصاص داده‌اند.

جدای از مقدار بودجه استان، میزان رشد آن به چه نحو تنظیم شده است؟

میدری: اگر فقط به ردیف بودجه‌های استانی نگاه کنیم، خوزستان بالاترین رشد را داشته است. به دنبال سفر مقام رهبری و ریاست جمهوری به خوزستان، ردیف جدیدی تحت عنوان احیای کشاورزی خوزستان به مبلغ ۸میلیارد تومان به استان داده شده است. علاوه بر این، فروش اوراق مشارکت طرح توسعه نیشکر هم از چشم‌اندازهای مثبت بودجه سال ۸۰ می‌باشد.

مهمترین ویژگی بودجه ۸۰را در چه می بینید؟

میدری: پدیده‌ای که در بودجه سال ۸۰دیده می‌شود افزایش سقف پروژه‌های استانی نسبت به پروژه‌های ملی است که در واقع یکی از تکالیف برنامه سوم به شمار می‌آید. این اقدام در راستای تمرکززدایی و واگذاری ایفای نقش بیشتر به مسئولان استانی است.

نکات مثبت و منفی این پدیده را چگونه ارزیابی می کنید؟

میدری: نکته مثبت اینکه، پیمانکاران بومی تقویت می‌شوند و مهمتر از آن این که اگر فرآیند تصمیم گیری در مورد پروژه‌های استانی دقیق و حساب شده باشد می‌تواند سازگاری بیشتری با نیازهای منطقه داشته باشد.

از دیگر ویژگی های بسیار مهم اجرای این گونه مصوبات نظارت افکارعمومی منطقه بر چگونگی اجرای آنان و انطباق بیشتر با نیازهای منطقه است. تجربه ثابت کرده است که عدم نظارت افکارعمومی باعث هدر رفتن بودجه‌ها می شود. مثلاً، فراوان دیده شده که بودجه‌ای به دلیل عدم نظارت به جای مصرف شدن برای آبادی مناطق محروم به انجام پروژه‌های غیرضروری مانند درختکاری درورودی های شهرها و فضای سبز و . . . تبدیل می‌شود.

نکته منفی اینکه بیم آن می‌رود که احداث کارگاه برای انجام برخی پروژه‌های کوچک نظیر راه‌های فرعی برای پیمانکاران مقرون به صرفه نباشد.

توضیح بیشتر این که انجام پروژه‌های کوچکی نظیر احداث راه‌های فرعی در کنار جاده‌های اصلی استانی امکان هزینه‌های احداث کارگاه را برای پیمانکاران سرشکن خواهد کرد. به عنان مثال، برای احداث راه‌های کوچک، پیمانکاران نیازمند تأسیس کارگاه تهیه آسفالت دارند که ممکن است برای یک پروژه کوچک اصلاً مقرون به صرفه به شمار نیاید.

و آخر اینکه از دو در هزار چه خبر؟ چندی پیش وزیر نفت در گچساران گفته بود که ۶۰درصد این اعتبار باید به خوزستان تعلق یابد؟

میدری: قانونی که به تصویب مجلس رسید، ضوابط تقسیم دو هزارم از درآمد نفت به عمران مناطق نفت‌خیز را بین استان ها و حتی درون استان ها مشخص نکرده است. همین موضوع باعث نگرانی ما شده که مبادا از فوائد این اعتبار به مناطق نفت‌خیز کاسته شود.

چون در حال حاضر شیوه تقسیم این درآمد نامعلوم است. یک احتمال این است که این اعتبار در دست وزارت نفت قرار بگیرد و این وزارتخانه به تشخیص خود متکفل توزیع آن به استان‌های نفت‌خیز باشد که البته شیوه نادرستی است. دلیلش هم آن است که وزارت نفت اطلاعات کاملی از عقب‌ماندگی مناطق نفت‌خیز و پروژه‌های عقب‌مانده یا ضروری در استان‌ها ندارد. به نظر من این بودجه باید به دستگاه‌های برنامه‌نویسی یا اجرایی نظیر سازمان برنامه‌ریزی و مدیریت یا استانداری‌ها و شهرداری‌ها سپرده شود. هراس دیگر ما از سپردن توزیع این اعتبار توسط وزارت نفت از آن جهت است که احتمال تأثیرپذیری این وزارتخانه بر اثر چانه‌زنی‌ها و اعمال فشار از طرف نمایندگان و دیگر مسئولان اجرایی وجود ندارد.

به همین جهت مجمع نمایندگان خوزستان قرار است به‌زودی طی درخواستی از دولت چگونگی تقسیم این قانون با حداقل آفات و آسیب‌ها را پیشنهاد کند.

عوامل و انگیزه های گسترش بیکاری در خوزستان

مهمترین عامل گسترش بیکاری

عمده ترین عامل گسترش بیکاری در استان خوزستان تعطیل یا تقلیل فعالیت تعداد زیادی از کارگاهها و واحدهای استان در بخشهای مختلف اقتصادی ؛ (صنعت، معدن، بازرگانی و خدمات) است که براساس آمارپایه ای کارگاههای استان در سال۱۳۷۵از تعداد ۱۲۲۵۹۸واحد شمارش شده تعداد ۸۰۹۰۲کادگاه یعنی قریب به (۹۹۶۵درصر) دایر و تعداد ۴۱۶۹۶کارگاه (۳۴درصد) غیردایذ یا نیمه تعطیل بوده است. که بررسی و ریشه یابی تعطیل و غیردایر بودن این کارگاهها و رفع مشکلات آنان و شروع مجدد فعالیت آنها گذشته از تثبیت وضعیت موجود و جلوگیری از اتلاف سرمایه های بکار گرفته شده اشتغال مناسبی رانیز سبب خواهد شد.

به منظور آگاهی و اشراف بیشتر به وضعیت اقتصادی و درصد فعالیت واحدهاو کارگاههای استان لازم آمد تا نتایج بدست آمده از وضع فعالیت این کارگاهها که براساس نتایج بدست آمده از سرشماری مشخصات پایه ای کارگاههای کشور در سال ۱۳۷۵در مناطق شهری استان توسط وزارت کارواموراجتماعی بدست آمده است، عیناً نقل و به تصویر بکشانیم تا وضعیت خاص اقتصادی استان بیشتر مشخص گردد.

توزیع کل کارگاه‌ها برحسب وضع کار در شهرستان‌های استان خوزستان

شهرستان	وضع کار	دایر				غیردایر							جمع کل
		کارکن دار	بدون کارکن	اظهار نشده کارکنان	جمع	تعطیل فصلی	تعطیل موقت	تعطیل دائم	انبار بدون کارکن	خالی	سایر	جمع	
آبادان	تعداد	۶۳۳۴	۳۰۸	۱۰۲	۶۷۴۴	۰	۲۹۳	۱۷۷	۴۱۸	۴۴۱۸	۴۴۲	۵۷۴۸	۱۲۴۹۲
	درصد	۵۰/۷	۲/۴۷	۰/۸۲	۵۳/۹۹	۰/۰	۲/۳۵	۱/۴۲	۳/۳۵	۳۵/۳۷	۳/۵۴	۴۶/۰۱	۱۰۰
اندیمشک	تعداد	۲۶۷۷	۱۰	۱۷	۳۷۰۴	۰	۴۴	۴۲	۵۲	۱۱۴۹	۴۵	۱۳۳۲	۵۰۳۶
	درصد	۷۳/۰۱	۰/۲	۰/۳۴	۷۳/۵۵	۰/۰	۰/۸۷	۰/۸۳	۱/۰۳	۲۲/۸۲	۰/۸۹	۲۶/۴۵	۱۰۰
اهواز	تعداد	۲۶۸۸۴	۲۳۸	۲۷۷	۲۷۳۹۹	۰	۴۷۷	۳۱۷	۸۴۸	۹۷۰۶	۵۹۴	۱۱۹۴۲	۳۹۳۴۱
	درصد	۶۸/۳۴	۰/۶	۰/۷	۶۹/۶۴	۰/۰	۱/۲۱	۰/۸۱	۲/۱۶	۲۴/۶۷	۱/۵۱	۳۰/۳۶	۱۰۰
ایذه	تعداد	۲۵۳۵	۹	۲۰	۲۵۶۴	۰	۲۱	۲۶	۱۵۳	۱۴۵۴	۳۳	۱۶۸۷	۴۲۵۱
	درصد	۵۹/۶۳	۰/۲۱	۰/۴۷	۶۰/۳۲	۰/۰	۰/۴۹	۰/۶۱	۳/۶	۳۴/۲	۰/۷۸	۳۹/۶۸	۱۰۰
بندر ماهشهر	تعداد	۶۸۴۳	۲۲۵	۸۱	۷۱۴۹	۰	۱۵۲	۳۰	۴۰۹	۱۶۱۵	۹۱	۲۲۹۷	۹۴۴۶
	درصد	۷۲/۴۴	۲/۳۸	۰/۸۶	۷۵/۶۸	۰/۰	۱/۶۱	۰/۳۲	۴/۳۳	۱۷/۱	۰/۹۶	۲۴/۳۲	۱۰۰
بهبهان	تعداد	۴۶۹۷	۱۱۵	۲۷	۴۸۳۹	۰	۲۴	۴۰	۵۴۸	۲۴۶۶	۵	۳۰۸۳	۷۹۲۲
	درصد	۵۹/۲۹	۱/۴۵	۰/۳۴	۶۱/۰۸	۰/۰	۰/۳	۰/۵	۶/۹۲	۳۱/۱۳	۰/۰۶	۳۸/۹۲	۱۰۰
خوشهر	تعداد	۲۵۷۲	۳۱	۳۸	۲۶۴۱	۰	۴۶	۲۲	۴۳	۱۷۵۲	۵۷۱	۲۴۳۴	۵۰۷۵
	درصد	۵۰/۶۸	۰/۶۱	۰/۷۵	۵۲/۰۴	۰/۰	۰/۹۱	۰/۴۳	۰/۸۵	۳۴/۵۲	۱۱/۲۵	۴۷/۹۶	۱۰۰
دزفول	تعداد	۸۵۷۶	۸۲	۳۴	۸۶۹۲	۰	۱۴۱	۷۵	۲۲۸	۲۹۴۸	۶۲	۳۴۵۴	۱۲۱۴۶
	درصد	۷۰/۶۱	۰/۶۸	۰/۲۸	۷۱/۵۶	۰/۰	۱/۱۶	۰/۶۲	۱/۸۸	۲۴/۲۷	۰/۵۱	۲۸/۴۴	۱۰۰
دشت آزادگان	تعداد	۱۸۳۸	۲۴	۲۴	۱۸۸۶	۰	۴۲	۶	۱۴۰	۹۲۵	۹۹	۱۲۱۲	۳۰۹۸
	درصد	۵۹/۳۳	۰/۷۷	۰/۷۷	۶۰/۸۸	۰/۰	۱/۳۶	۰/۱۹	۴/۵۲	۲۹/۸۶	۳/۲	۳۹/۱۲	۱۰۰
رامهرمز	تعداد	۳۳۸۷	۶۳	۹۵	۳۵۴۵	۸	۷۴	۳۴	۳۶۱	۱۳۰۷	۹۲	۱۸۷۶	۵۴۲۱
	درصد	۶۲/۴۸	۱/۱۶	۱/۷۵	۶۵/۳۹	۰/۱۵	۱/۳۷	۰/۶۳	۶/۶۶	۲۴/۱۱	۱/۷	۳۴/۶۱	۱۰۰
شادگان	تعداد	۱۷۳۶	۳۵	۱۶	۱۷۸۷	۱۴	۵۱	۱۲	۳۴۹	۸۷۰	۵۰	۱۳۴۶	۳۱۳۳
	درصد	۵۵/۴۱	۱/۱۲	۰/۵۱	۵۷/۰۴	۰/۴۵	۱/۶۳	۰/۳۸	۱۱/۱۴	۲۷/۷۷	۱/۶	۴۲/۹۶	۱۰۰
شوشتر	تعداد	۳۵۹۹	۵۹	۲۲	۳۶۸۰	۳	۱۲۹	۷۲	۱۴۳	۱۱۳۸	۱۰۰	۱۵۸۵	۵۲۶۵
	درصد	۶۸/۳۶	۱/۱۲	۰/۴۲	۶۹/۹	۰/۰۶	۲/۴۵	۱/۳۷	۲/۷۲	۲۱/۶۱	۱/۹	۳۰/۱	۱۰۰
مسجد سلیمان	تعداد	۳۵۲۵	۴۳	۶۱	۳۶۲۹	۰	۴۲	۲۶	۲۴۸	۲۰۱۰	۱۶۵	۲۴۹۱	۶۱۲۰
	درصد	۵۷/۶	۰/۷	۱/۰	۵/۹۳	۰/۰	۰/۶۹	۰/۴۲	۴/۰۵	۳۲/۸۴	۲/۷	۴۰/۷	۱۰۰
شوش	تعداد	۲۰۹۴	۵	۱۴	۲۱۱۳	۰	۴۰	۲۵	۲۸۱	۶۰۲	۲۰	۹۶۸	۳۰۸۱
	درصد	۶۷/۹۶	۰/۱۶	۰/۴۵	۶۸/۵۸	۰/۰	۱/۳	۰/۸۱	۹/۱۲	۱۹/۵۴	۰/۶۵	۳۱/۴۲	۱۰۰
باغ ملک	تعداد	۵۰۵	۸	۱۷	۵۳۰	۰	۰	۷	۲۱	۲۰۵	۸	۲۴۱	۷۷۱
	درصد	۶۵/۵	۱/۰۴	۲/۲	۶۸/۷۴	۰/۰	۰/۰	۰/۹۱	۲/۷۲	۲۶/۵۹	۱/۰۴	۳۱/۲۶	۱۰۰
جمع کل	تعداد	۷۸۸۰۲	۱۲۵۵	۸۴۵	۸۰۹۰۲	۲۵	۱۵۷۶	۹۱۱	۴۲۴۲	۳۲۵۶۵	۲۳۷۷	۴۱۶۹۶	۱۲۲۵۹۸
	درصد	۶۴/۲۸	۱/۰۲	۰/۶۹	۶۵/۹۹	۰/۰۲	۱/۲۹	۰/۷۴	۳/۴۶	۲۶/۵۶	۱/۹۴	۳۴/۰۱	۱۰۰

توزیع وضع کارگاه‌ها در جدول فوق نشان می‌دهد که۶۵/۶۶درصد از کارگاه‌های استان دایر بوده و در زمان آمارگیری فعالیت اقتصادی شرکت داشته‌اند و ۳۴درصد غیردایر بوده‌اند. با توجه به این که کارگاه‌ها مکان فعالیت اقتصادی هستند، به نظر می‌رسد فقدان کارآیی اقتصادی کارگاه‌های خالی و تعطیل دائم (غیرفعال) که میزان آنها در این استان به ترتیب ۲۶/۵۶و ۰/۷۴درصد کل کارگاه‌هاست، نکته درخور اهمیتی است که علل آن قابل بررسی می‌باشد.

تغییرات نسبت کارگاه‌های غیرفعال بین حداقل ۱۷/۴۲درصد در شهرستان بندر ماهشهر و حداکثر ۳۶/۷۹درصد در شهرستان آبادان در نوسان می‌باشد. توزیع نسبی کارگاه‌های این استان به ترتیب با ۳۲/۰۹درصد در شهرستان اهواز، ۱۰/۱۹درصد در شهرستان آبادان، ۹/۹۱درصد در شهرستان دزفول، ۷/۷۰درصد در شهرستان بندر ماهشهر و بقیه با نسبت‌های کمتری در سایر شهرستان‌های استان بوده است.

دیگر عوامل و انگیزه های بیکاری در خوزستان

۱ گرایش به تکنولوژی مدرن و سرمایه بر و استفاده از رباط به جای نیروی انسانی درواحدهای بزرگ صنعتی و تولیدی و کاهش نیروی کار.

۲ مهاجرت از سایر استانهای کشور به این منطقه با توجه به امکانات گذشته این استان در جذب نیروهای مهاجر و سایر مناطق و همچنین روند روبه رشد مهاجرت روستائیان به شهر به لحاظ امکانات وسیعتر شهری.

۳ افزایش نرخ رشد جمعیت در استان بدون توجه به توصیه هاوراه بردهایکه دولت درجهت جلوگیری از آن نموده است.

۴ خصوصی سازی یا تغییر ساختاری عوامل اجرایی در واحدهای دولتی - زیرپوشش -و سرایت این مشکل به سایر واحدهای بخش خصوصی موضوع واگذاری امورخدماتی واحدها به پیمانکاران خدماتی و تعدیل شدید نیروهای کار شاغل در واحدها متاثر از این تغییر ساختار توسط پیمانکاران بمنظور حفظ و افزایش منافع خود.

۵ عدم سرمایه گذاری وسیع دولت در بخشهای مهم اقتصادی به جهت موقعیت خاص منطقه و تردید در تضمین امنیت برای سرمایه گذاری و مشکلات اقتصادی و تامین منابع مالی.

۶ تعدیل نیروهای کارشاغل در پروژه ها و طرحهای بزرگ ملی و زیربنایی و اخراج دسته جمعی کارگران این واحدها در سالهای ۱۳۷۷و۱۳۷۸.

۷ عدم تدوین یک برنامه قابل قبول مطالعاتی زمان بندی شده متناسب با اهداف توسعه در منطقه و وجود مشکلات ارزی، نقدینگی، مالکیت و عدم رغبت بخش خصوصی در سرمایه گذاری و نهایتاً انتقال سرمایه ها به سایر استانهای کشور از نظر سرمایه گذاری امنیت بیشتری دارد.

۸ ایجاد فرصتهای شغلی کوتاه مدت و بی دوام که سریعاً موجب اتمام کاروبیکاری شاغلان خواهد شد.

۹ افزایش کمیت نیروهای کارواجد شرایط اشتغال به جهت جوان بودن سن جمعیت فعال استان و ورود این نیروها به بازار کار و افزایش آنان به جویندگان کار قبلی.

۱۰ عدم دسترسی به فالیت های شغلی متناسب برای خواهران به جهت کمبود صنایع کوچک و متوسط مخصوصاً صنایع ظریفه و مونتاژ بمنظور اشتغال خواهران که هم اکنون قسمت مهمی از بیکاران استان را تشکیل می دهند.

۱۱ عدم آشنایی و گرایش جویندگان کار به مشاغل غیر مزدبگیری یعنی خود اشتغالی ناشی از عادات و رسوم متداول در گذشته و توسعه فرهنگ مزد بگیری واجیربودن در این استان و تمایل شدید جویندگان کار به اشتغال در بخش مزدبگیری مخصوصاً بعضی از صنایع خاص (نفت و گاز و پتروشیمی)

۱۲ کاهش روزافزون کارگران شاغل در واحدهای کوچک و کم سرمایه و آسیب‌پذیر به جهت تعطیل کارگاهها ناشی از مشکلات اقتصادی، کمبود نقدینگی و تعهدات مالی که این واحدها مخصوصاً صنوف به سازمانهای بخش دولتی یا زیر پوشش دولت از نظر مالیات، حق بیمه کارگران، عوارض و سایر دیون پیدا خواهند کرد.

۱۳ یکی دیگر راز عوامل بیکاری و عدم توفیق بعضی از جویندگان کار در جذب فرصتهای شغلی متاثر از توسعه فعالیت های اقتصادی و صنعتی فقدان تخصص و تجربه و مهارت کافی در بعضی از جویندگان است که عمدتاً موجب می گردد، در هر مرحله از استخدام دستگاهها نیروهای کار بومی به جهت نداشتن تخصص و مهارت کافی مورد نیاز واحدهای در آزمون مربوطه فرصتهای خالی شغل را به نیروهای کار متخصص و با تجربه سایر استانهای کشور واگذار نمایند.

۱۴ شاخص ها و نمودارهای آماری نشان می دهد که بیشترین جمعیت بیکار را فارغ التحصیلان رشته‌های علوم انسانی در مقاطع تحصیلی دیپلم، لیسانس و بالاتر تشکیل داده که از نظر تخصصی و رشته های متناسب با نیاز بازار کار بویژه مراکز صنعتی و تولیدی به لحاظ موقعیت استان نبوده و این عدم تناسب و هماهنگی بین جویندگان کار فارغ التحصیل و نیاز بازار کار موجب تورم و افزایش نیروهای بیکار خواهد گردید.

۱۵ وجود صنایع سنگین و گسترش آن در استان به لحاظ امکانات وسیع توسعه صنعتی و تولیدی موجب گردیده است که ایجاد و اجرای طرحهای کوچک و توسعه صنایع سبک و مونتاژ تحت الشعاع صنایع سنگین قرار گرفته و نگرش لازم به سمت و سوی توسعه و ایجاد این صنایع علیرغم وجود امکانات لازم و مواد خام و و اولیه مورد نیاز این صنایع متاثر از فعالیت صنایع سنگین و وجود عوامل انسانی فراوان در منطقه معطوف نگردیده و نهایتاً تعداد قابل توجه ای فرصت شغلی زود بازده - کم سرمایه و قابل دسترسی در استان را بویژه برای بانوان از دست بدهیم.

شورا

هفته نامه شورا «فارسی- عربی»
سیاسی، فرهنگی، اجتماعی
صاحب امتیاز و مدیرمسئول: حمیدرضا صالحی   زیر نظر شورای سردبیری
تهران- انتهای بلوار کشاورز- خیابان دکتر قریب- پلاک ۵۶ واحد ۴
تلفاکس: ۶۴۲۵۴۴۸- ۰۲۱ دفتر اهواز: ۳۶۷۴۹۴

جوانان چرا افسرده اند؟

به رغم دستاوردهای جهان مدرن که گشایش در زندگی آدمیان و راحتی زندگی را برای آنها به ارمغان آورده‌اند، جهان امروز شاهد رشد پدیده‌ای است که در بسیاری از جوامع شیرینی زیستن در جهان جدید را به کام مردمان تلخ می کند. بیماری افسردگی رهاورد جهان جدید است. شیوع این بیماری در جامعه ما به ویژه درمیان جوانان بیشتر و شدیدتر است.

اغلب مبتلایان به افسردگی را گروه‌های سنی میان ۱۶تا ۳۰سال تشکیل می‌دهند. زینب علیزاده ۱۶ ساله، دلیل افزایش افسردگی را عدم امکانات کافی معرفی کرد و گفت: در کشور ما به دلیل عدم امکانات کافی ومراکز آموزشی مناسب جهت گذراندن اوقات فراغت، میزان افسردگی به شکل چشمگیری افزایش یافته‌است، که این میزان در استان خوزستان به دلیل شرایط سنی و قومی حاکم و محدودیت‌هایی که خانواده‌هابرای فرزندان، خصوصاً دختران در نظر می گیرند، به مراتب بیشتر است. البته علاوه بر این موضوع شرایط نامناسب اقلیمی تا حدودی می‌تواند در به وجود آوردن این بیماری مؤثر باشد.

آرش محمودی، که در کنار یکی از کیوسک‌ها مشغول خواندن روزنامه بود، می گوید: در حال حاضر چون مشغول تحصیل هستم، دغدغه فکری چندانی ندارم، ولی با اتمام دوران تحصیلی چون جوان‌ها از سوی هیچ سازمان ونهادی در مواقع بیکاری حمایت نمی‌شوند، مجبوریم زمان طولانی را صرف کنکور کنیم. حال اگر در کنکورهم موفق نباشیم، سرخورده می‌شویم و در صورت عدم یافتن شغل مناسب به مراتب احساس پوچی وبی‌هدفی کرده و چون قادر به حل مشکل خود نیستیم نهایتاً دچار افسردگی شویم.

مزیم عزیزی در پاسخ به سؤال ما مبنی بر علت افسردگی جوانان می گوید: به نظر من علت عمده افسردگی نوجوانان و جوانان ما ناشی از درک نکردن احساسات آنها از سوی والدین است.

وی افزود: در حال حاضر به دلیل اختلاف سنی میان والدین و فرزندان درک طرفین تا حدودی برای یکدیگرمشکل است که در چنین مواقعی فرد به دلیل عدم ثبات شخصیت و اعتماد به نفس دچار افسردگی می‌شود.

وی می گوید: به دلیل محدودیت‌هایی که جامعه برای افراد به وجود آورده‌است، فرد تصور می کند که جامعه واطرافیان قادر به درک وی و مشکلاتش نیستند، لذا اگر هر شخصی افکار و عقاید خودرا به نحو مطلوب شکل و جهت دهد و آن را مطابق موازین و قوانین جامعه هماهنگ سازد، در نتیجه خیلی راحت قادر است با جامعه ومشکلات موجود در آن کنار بیاید و جامعه نیز با فراهم کردن امکانات تفریحی و آموزشی و مشارکت دادن‌جوان‌ها در امور جامعه، می‌تواند از بروز چنین مشکلاتی جلوگیری کند، چرا که مشارکت دادن آنها در مسائل‌مهم جامعه در بارور کردن استعدادهای جوانان نقش مهمی را ایفا می کند.

دکتر عزت‌الله قاسمی متخصص و مشاور اختلالات روانی، از افسردگی به عنوان یک اختلال رفتاری یاد کرد ومی گوید: این بیماری با علائم روانی و نباتی همراه است که در علائم روانی فرد مبتلا دچار فقدان انگیزه لازم برای‌انجام اعمال روزمره، اهداف مشخص، کندی روانی و حرکتی، فقدان احساس لذت در تمام زمینه‌های زندگی می‌شود.

وی افزود: در علائم نباتی می‌توان از علائم جنسی، کاهش و یا افزایش خواب و اشتها، ضعف جسمانی، اضطراب، تحریک‌پذیری، کاهش تحمل و احساس درماندگی نام برد.

قاسمی از برخی بیماری‌های افسردگی به عنوان بیماری ذاتی یاد کرد و می گوید: این نوع افسردگی به دلیل‌محرومیت‌های اجتماعی، اقتصادی و بر اثر از دست دادن عزیزان و استرس‌های وارده در طول زندگی، شخص‌را مستعد ابتلا به اختلالات روانی می‌کند. لذا هرگونه تأثیر مخرب بر سیستم خانواده می‌تواند بر شخص تأثیرگذاشته و او را نه تنها به افسردگی بلکه به دیگر اختلالات روانی و رفتاری مبتلا سازد، که به موازات‌روان‌درمانی و مراجعه به مراکز مشاوره می‌توان به رفع و یا کاهش اختلال افسردگی کمک نمود.

وی با اشاره به اینکه افسردگی می‌تواند در مقاطع مختلف سنی به وجود بیاید، افزود: ممکن است افسردگی‌در تمام گروه‌های سنی نظیر نوجوانی، جوانی و میانسالی بروز کند. سن متوسط این بیماری ۴۰سالگی است و ۵۰درصد دیگر بین ۲۰تا ۵۰سال قرار دارد.

وی گفت: البته این بیماری ممکن است به دلیل وجود ناراحتی‌های جسمانی مثل بیماری‌های داخلی، ناراحتی‌های عصبی نظیر: صرع، پارکینسون و یا به علت اختلال در کار غدد هورمونی نظیر تیروئید و



هیپوفیز بیماری‌های عفونی به وجود بیاید. قاسمی استفاده از برخی داروها نظیر قرص‌های هورمونی، ضد سرطان واستفاده از مواد افیونی را در به وجود آمدن افسردگی مؤثر دانست.

وی میزان افسردگی در زن‌ها را در مقایسه با مردها بیشتر ذکر کرد و افزود: براساس تئوری که در این زمینه‌وجود دارد، علل متفاوتی نظیر استرس‌ها، اختلالات هورمونی و زایمان، زن‌ها را مستعد ابتلا به افسردگی‌می کند و در صورت بروز آن زن‌ها نسبت به مردها به دلیل مسائل ژنتیکی آسیب‌پذیرتر می‌باشند.

وی نقش افسردگی را در به وجود آمدن انحرافات اجتماعی مهم دانست و گفت: افسردگی در افراد ممکن‌است با علائمی مثل: فرار از منزل و بی‌مبالاتی‌های جنسی همراه باشد که این علائم طبیعتاً پیامدهای ناگواری‌را برای افراد به دنبال خواهد داشت.

قاسمی در مورد تأثیر مراکز آموزشی برای پیشگیری از افسردگی گفت: روان‌درمانی از ارکان مهم درمان اختلال افسردگی است. جهت دادن بیمار به سمت شناخت اصولی و صحیح‌از زندگی خود و پویایی بالقوه فرد و بالا بردن درصد امید به زندگی می‌تواند شفابخش باشد که مراکز مختلف‌تفریحی، آموزشی و ایجاد زمینه‌های اشتغال و مراکز ورزشی برای سالم‌سازی تن و روان از راهکارهای مفیدجهت بهینه‌سازی روان و جسم هر جامعه است.

وی در پایان اظهار امیدواری کرد: با ایجاد یک خانواده امن و محیط ایمن در خانواده و اجتماع و کوشش درجهت هدفمند کردن زندگی، برنامه‌ریزی، بالا بردن اعتماد به نفس و دوری از آلودگی به مواد مخدر و سعی درجا انداختن این اصل مهم که افراد جامعه خوب هستند مگر خلاف آن ثابت شود، دوری جستن از افکار منفی‌در مورد خود و اطرافیان و ایجاد گرایش‌های خلاق و سازنده مثل مطالعه، بتوانیم از بروز اختلالاتی که منجر به‌افسردگی و ناراحتی‌های روحی شود پیشگیری کنیم.

دکتر محمد غفاری متخصص اعصاب و روان درباره افسردگی می گوید: در افسردگی شخص افسرده به صورت‌بیمارگونه دچار غمگینی‌های مداوم می‌شود که سه عامل زیست‌شناختی، توارث و عوامل روانی و اجتماعی‌در پیدایش اولین حمله افسردگی بسیار مهم است.

وی در ادامه گفت: بیشترین مراجعین به مطب‌های روانپزشکی را همین افراد افسرده تشکیل می‌دهند و یا به‌عبارت دیگر شایع‌ترین اختلال رفتاری در میان افراد بیمار افسردگی است.

غفاری یادآوری کرد: «۱۰تا ۱۵درصد از این افراد بالاخره خودکشی می‌کنند.

افسردگی در کودکان علائم خود را به صورت ترس از مدرسه، افت تحصیلی، مصرف مواد مخدر ازجمله سیگار، رفتار ضد اجتماعی، فرار از منزل و وابستگی شدید به والدین و در سالمندان خود را به صورت‌بیماری‌های جسمانی نشان می‌دهد.»

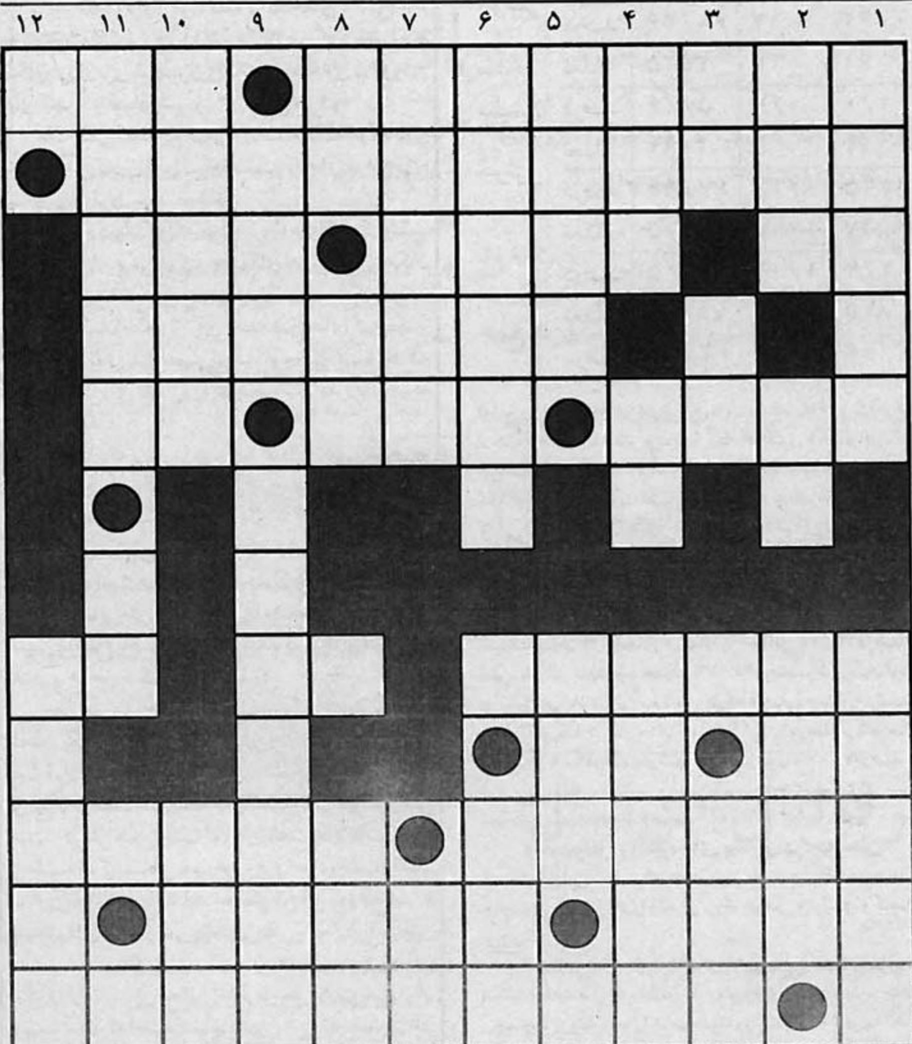
وی از ناکامی افراد در رسیدن به اهداف مهم از پیش تعیین شده، به عنوان عاملی مهم در به وجود آمدن‌افسردگی یاد کرد و معتقد است که در حال حاضربه دلیل عدم وجود شغل مناسب جهت اشتغال جوانان و وجودبیکاری به عنوان یک پدیده اجتماعی، زمینه برای ابتلا افراد به افسردگی مهیا شده است.

غفاری می گوید: میزان این بیماری در استان خوزستان به دلیل وقوع جنگ و بحران‌های ناشی از آن در مقایسه باسایر استان‌های کشور بیشتر است. این پدیده را می‌توان پس از اتمام جنگ در تمام نقاط جنگ‌زده مشاهده‌کرد.

وی در پایان افزود: رسانه‌های عمومی از طریق آگاه‌سازی مردم می‌توانند نگرش مثبت را جایگزین نگرش طردکننده و منفی کنند که این خود در بهبود وضعیت بیماران بسیار مهم است.

جدول کلمات متقاطع

طراح جدول: محمودتیلا



افقی:

۱ـ اثری ارزنده در زمینهٔ ادبیات عامه و فولکلور از زنده‌یاد احمد شاملو ـ کهنه‌پرست
۲ـ فیلمی از کمال تبریزی
۳ـ حرف اشاره ـ از رنگ‌ها ـ جور
۴ـ مجموعه مقاله‌هایی با ترجمهٔ شادروان محمدجعفر پوینده
۵ـ مرغ فرخنده ـ کم حجم ـ اثر پا
۸ـ معنی خاص لغتی غیر از معنی اصلی ـ صنم
۹ـ قیمت بازاری ـ پوستین
۱۰ـ نوعی پارچهٔ قدیمی ـ خویشاوندان
۱۱ـ واسطه ـ پهلوان شاهنامه
۱۲ـ نام آلبومی از علیرضا عصار خوانندهٔ جوان پاپ

عمودی:

۱ـ طبقه‌بندی کردن ـ تکبر و خودبینی
۲ـ سورهٔ قرآنی ـ ام الخبائث ـ جلادهندهٔ شمشیر
۳ـ خاندان ـ حرف تعجب ـ ترس و بیم
۴ـ خرید یا فروش ـ از عناصر ـ مرد سبکسر و جلف
۵ـ حنظل ـ کانون فلاسفه
۶ـ بلندتر ـ توانگری
۷ـ راه رفتن به ناز و خرام ـ از علائم جمع
۸ـ نفس خسته ـ نیزهٔ کوتاه ـ کماندار اسطوره‌ای
۹ـ پسوند شباهت ـ شایستگی
۱۰ـ محل شنا ـ بهره پول
۱۱ـ یاغی و سرکش ـ مظهر زیبایی
۱۲ـ شقایق